يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ٢٧ حزيران ١٩٩١، الموافق ١٦ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٣٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٣٠ شاقل * יום חמישי 27.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 38/48 - 27.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

تحت ضغط الرأي العام العالمي!

حكام الكويت يخففون احكام الاعدام الى السجن المؤبد

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة، امس الاربعاء، ان الحكومة الكويتية قررت تخفيف كل احكام الاعدام التي اصدرتها المحاكم العرفية الى السجن المؤبد.

وقد ابلغ المندوب الكويتي بالامم المتحدة محمد ابو الحسن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار رسميا بذلك.

واوضحت نادية يونس المتحدثة باسم بيريز دي كوليار ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت اتخذ هذا القرار تلبية لنداء باستعمال الرأفة وجهه مؤخرا الامين العام للامم

● البقية على ص ١٠ ●

خطة شارون لتهويد وادي عارة ونهب الاراضي العربية - قيد التنفيذ!

● المقصود: دمج «ريحان» و«حنانيت» و«شيكف» في مدينة واحدة كبيرة على حساب اراضي عرعرة وعين السهلة وام الفحم والعريان وغيرها ● طاقم خاص يعمل الى جانب شارون يتجاهل القوانين وانظمة البناء... وحتى الحكومة! ● شكوى ضد شارون الى مراقبة الدولة ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس (الاربعاء)، عن أن خطة شارون لنهب الاراضي العربية في وادي عارة يجري اعدادها، حاليا، في وزارة الاسكان لدمج القرى اليهودية في المنطقة: ريحان وحنانيت وشيكف، في مدينة واحدة كبيرة، بعد نهب الاراضي العربية الواقعة بالقرب منها وهي اراضي عرعرة وعين السهلة والعريان وام الفحم وغيرها.

وجاء هذا الكشف بعد الشكوى التي تقدم بها، امس، عضوا الكنيست حاييم اورون ودادي تسوكر، الى مراقبة الدولة.

● البقية على ص ١٠ ●

رئيس ارباب الصناعة: ٢٠٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل حتى نهاية العام الجاري

(ص ٣)



هروب الفتى المصاب بمرض السرطان: «افهموني.. لن اذهب الى المستشفى»

«هتحيا» تهدد: لن نبقى في الحكومة اذا لم يعتقل زعماء م.ت.ف في «المناطق»

(صفحة اخيرة)

□ اسمه: احمد ابو الفول !□



«الاسبوع الرياضي» توجت، امس، في حفل رياضي كبير، احمد ابو الفول، كافضل لاعب في الدرجة الاولى، كما توجت وكرمت ابرز رياضيي الموسم في الفروع المختلفة.

(ص ٢)

مركز الدراسات العربية في القدس:

الوحدات الارهابية الخاصة قتلت (٤٧) فلسطينيا منذ عام ١٩٨٩

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مركز الدراسات العربية في القدس التي يرئسها السيد فيصل الحسيني، امس الاربعاء، النقاب عن ان (٤٧) شخصا قتلوا منذ (١٩٨٩) على يد الوحدات الارهابية الخاصة التي تنشط في المناطق المحتلة.

ونشر المركز لائحة اسمية بالاشخاص الذين كانوا ضحايا هذه الوحدة السرية التي كشف التلفزيون وجودها الجمعة الماضي. واوضح ان (٢٦) فلسطينيا قتلوا خلال (١٩٨٩) واحد عشر خلال (١٩٩٠) وعشرة اخرين منذ بداية هذا العام.

وكان عشرة من الضحايا اعضاء في القوات الضاربة التابعة للانتفاضة وملاحقين من قبل السلطات وبعضهم مسلحين وبين الضحايا (٣٢) شابا كانوا ملثمين في الغالب وقتلوا خلال تظاهرات او خلال لصق شعارات على الجدران. اما الخمسة الاخرون فقتلوا «عن طريق الخطأ في ما يبدو» او لاسباب مجهولة بحسب المركز.

وفي كل مرة كانت الشرطة تطلق النار من مكان قريب. وكانت في ثياب مدنية أو كان افرادها في الغالب مقنعين بثياب فلسطينية ويتجولون على متن سيارات مسجلة في المناطق المحتلة صادروها من سكان فلسطينيين.

ورفض ناطق عسكري الادلاء بأي تعليق مكتفيا بالقول ان الجيش يقوم بتحقيق كلما قتل احد الرجال.

بسبب هويته الفلسطينية:

مشهراوي لن يشارك في نهائي مهرجان القدس السينمائي

● حيفا - لمندوبنا الفني، اسامة مصري - «اشترطت ادارة مهرجان القدس السينمائي ان يحمل فيلمي «دار ودور» الهوية الاسرائيلية. وانا، بدوري، رفضت ذلك لان العمل فلسطيني مئة بالمئة والطرح الذي اقدمه لا يمكن، باي حال من الاحوال، الا ان يكون من جهة فلسطينية. ولو حصل ان وافقت على شرطهم سيعتقد النقاد الاجانب ان ما جاء بالفيلم هو طرح اسرائيلي، وبهذا اعطي صورة غير صحيحة عما يطرحه السينمائيين الاسرائيليين وفي الوقت نفسه اطمس الطرح الفلسطيني».

هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، امس (الاربعاء)، المخرج الفلسطيني رشيد

● البقية على ص ١٠ ●

نعــي

الناصرة - آل الصالح ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

المرحوم محمد خليل الصالح

(ابو خليل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما وسيجري تشييع جثمانه الطاهر ظهر اليوم، الخميس ٩١/٦/٢٧ من بيته في حي كفار هحورش الى مسجد السلام عند صلاة الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

في حفل رياضي كبير:

«الاسبوع الرياضي» توجت احمد ابو الفول «لاعب الموسم»

● الصحيفة توجت وكرمت، ايضا، ابرز رياضيي الموسم في الفروع المختلفة ●

● منتزه قصر السلام - لمندوبنا - توجت «الاسبوع الرياضي»، الاسبوعية الرياضية الوحيدة في الوسط العربي، امس (الاربعاء)، اللاعب الشفاعمري ومهاجم هبوعيل ام الفحم، احمد ابو الفول، افضل لاعب في الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم ١٩٩٠/١٩٩١ ليحصل على تذكرة سفر الى مصر مع اقامة وذلك في حفل رياضي كبير احتضنه منتزه «قصر السلام» بحضور المئات من الرياضيين والمشجعين ورجال الاعلام، اضافة الى حضور عدد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية.

وتوجت الصحيفة، ايضا، اللاعبين اليكو ليفي (الاخاء الناصرة) ورامي ظاهر (هبوعيل الطيبة) بلقب «اللاعب الفعال»، وايهاب ياسين (مكابي طمرة) واحمد عارف (هبوعيل ام الفحم) بلقب «اكتشافة الموسم» والياس فراج مدرب مكابي كفركنا، «مدرب الموسم» في الوسط العربي واحمد عواودة (مكابي كفركنا) «لاعب الموسم» في الدرجة الثانية ووهيب كيال (هبوعيل مجد الكروم) وحسن غدعوس (هبوعيل باقة الغربية) بلقب «اكتشافة الموسم» في الدرجة الثانية وتسيون ناحوم (هبوعيل مجد الكروم) وباسل خوري (مكابي كفركنا) بلقب «هدافي الموسم» في الدرجة الثانية (١٦ هدفا لكل منهما).

وحصل اللاعب الحيفاوي رأفت حيدر، لاعب مكابي حيفا بكرة السلة (درجة ممتازة)، على لقب «افضل لاعب كرة سلة بالوسط العربي».

وتم ايضا تكريم خمسة من الرياضيين العرب البارزين في فروع رياضية مختلفة وهم: سليمان ابو ركن، لاعب منتخب اسرائيل بكرة الطائرة ولاعب هبوعيل كريات اتا (الدرجة الممتازة) وامل عموري، لاعبة منتخب ناشئات اسرائيل بكرة السلة ونزار عبد الجواد، بطل اسرائيل في العدو بمسافة (٣) آلاف متر والعدامة نسرين زطمة، بطلة اسرائيل بمسافة (٣) آلاف متر حتى جيل (١٩) عاما ودعاء سليمان، بطلة اسرائيل بسباق (٨٠٠م).

وكرمت الصحيفة ايضا عددا من الفرق العربية الصاعدة الى درجات اعلى وخصت «شركة ع.ع. ابو راس للبناء والتطوير - الناصرة» بهدية رمزية تقديرا على رعايتها الاحتفال ماديا وتبرعها بالكؤوس للفائزين بالالقاب المختلفة وتقديم تذكرة السفر مع الاقامة للاعب الموسم (كل التفاصيل عن الاحتفال في العدد الخاص من الاسبوع الرياضي، يوم الاحد القادم).

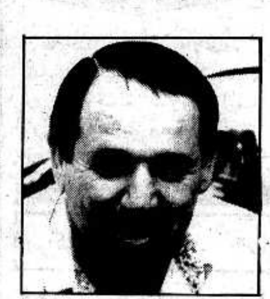


جدعون ساغي:

لا حل لمشاكل اسرائيل بدون السلام

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لن يكون هنالك حل جذري للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وعلاقات حسن الجوار بين العرب واليهود وللاستقطاب الحاصل في مجتمعنا الاسرائيلي، دون الاسراع في تحقيق السلام الذي يضمن العيش بسلام واحترام لجميع الاطراف وينهي فترة طويلة مؤلمة في تاريخ هذه المنطقة الذي كتب علينا ان نعيش فيها عربا ويهودا جنبا الى جنب في مرها وحلوها».

هذا ما طرحه السيد جدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، في اثناء اللقاء الاحتفالي بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، الذي قام بتنظيمه كل من السيد فضل ابراهيم سكرتير لجنة عمال دبورية - اكسال والسيد عدي عدوي سكرتير لجنة عمال كفركنا والقرى المجاورة وحضره العديد من المواطنين من القرى المذكورة اضافة الى العديد من الضيوف اليهود من القرى والكيبوتسات والمدن اليهودية في المنطقة، ورئيسي مجلسي طرعان السيد محمود عدوي وكفركنا السيد عارف حمدان، ومديري المؤسسات الهستدروتية والحكومية في المنطقة وموظفي واعضاء لجنتي العمال.



● منظمة هبوعيل ●

واعلن السيد ساغي، انه ارسل رسائل مستعجلة الى كل مجالس ولجان العمال في اسرائيل يوصي بها بعدم تسجيل الفرق الرياضية التابعة لمنظمة هبوعيل للسنة القادمة حتى يتم الاتفاق مع المسؤولين فيها على كيفية تحرير الميزانيات المطلوبة والسريعة لهذه الفرق. واعلن ان هذا الاجراء يأتي احتجاجا على عدم ايفاء قادة هبوعيل بالالتزامات من السنة الماضية. وانه لن يوافق ان يحصل نفس الشيء في هذه السنة.

نادي القلعة (الناصرة) يستعد لمعرض التراث الفلسطيني الثاني



(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام اعضاء نادي القلعة، في حي الصفافرة في الناصرة امس الاول الثلاثاء، احتفالا بمناسبة عيد الاضحى بحضور عدد كبير من اهالي الحي، وقد برز بشكل خاص مشاركة أكثر من مئتي امرأة في الاحتفال.

افتتح الاحتفال بتحية من مركز النادي، جمال طه، الذي تحدث عن نشاطات النادي وانجازاته وقال: «ان التفاف الناس حول النادي يزداد بشكل مستمر وان النادي سيعمل على اقامة معرض ثان للتراث الشعبي الفلسطيني».

ثم جرى برنامج فني شمل عدة فقرات ضمت مسرحيات هادفة ورقصات واغاني فردية وجماعية ثم جرى سحب يانصيب.

وكان قد سبق الاحتفال بيوم مسيرة بمشاركة عدد كبير من الاهالي ولجنة الحي واعضاء النادي وتقدمتها فرقة اوركسترا النادي.

يوم دراسي للمتقاعدين في لجنة عمال ابوسنان

● ابوسنان - لمراسل خاص - في منتجع معالوت بالقرب من ترشيحا نظمت لجنة عمال ابوسنان والمنطقة يوما دراسيا يوم الخميس الاخير حضره (١٠٦) من المسنين والمتقاعدين في ابوسنان وكفرياسيف.

وافاد سكرتير لجنة العمال السيد نجيب صعب بان اليوم نظم بالتعاون مع قسم المتقاعدين في اللجنة التنفيذية للهستدروت وتضمن عددا من المحاضرات حول فعاليات لجنة العمال في المجالات النقابية والتنظيمية وكذلك عن التأمين الوطني وحقوق وواجبات القاها الدكتور جورج متى من قسم التأهيل في التأمين الوطني في نهريا وطرح خلالها المشتركون العديد من الاسئلة والاستفسارات القانونية.

واشاد سكرتير اللجنة السيد صعب في محاضرة خاصة عن صندوق المرضى «كوبات حوليم» وخدماتها وشؤونها المادية وغيرها من التحسينات التي طرأت على الخدمات.

وفي ختام اليوم تابع المتقاعدون من كفرياسيف برنامجهم الى مدينة صفد والمتقاعدون من ابوسنان الى منطقة الناصرة.

محطتان للشرطة في باقة الغربية وام الفحم ونقطتان في سوق الناصرة وكفركنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد شرطة المروج، يعقوب بورويسكي، في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس الاربعاء، انه ستفتتح في القريب محطتان جديدتان للشرطة احداها في ام الفحم والثانية في باقة الغربية اضافة الى نقطتين في كفركنا وسوق الناصرة.

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد» قال بورويسكي ان النقطتين في كفركنا وسوق الناصرة ستعملان حاليا فقط في النهار، لان الميزانية لا تسمح باشغالها ليل نهار.

وكان بورويسكي عقد المؤتمر الصحفي بمناسبة تغييره بقائد جديد لمنطقة المروج وترقيته ليصبح قائدا لكلية تخريج الضباط الكبار في الشرقة. وسيحل محله ايتان شتاين، الذي اشغل منصب نائب قائد شرطة الجليل، وشرطة المروج قبلها. وخدم لفترة في مدينة الناصرة.

واعلن في المؤتمر ان عدد افراد شرطة المروج قد زاد واصبح الان ٣٧ فردا.

كلمة الاتحاد

بين المخدرات.. والمستوطنات!

□ اعترف رئيس الحكومة اسحق شمير في مقابلة اذاعية صباح امس (الاربعاء) ان المخصصات المالية الحكومية لمكافحة آفة المخدرات هي مخصصات قليلة جدا.

واضاف، في المقابلة التي اجريت معه بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ان الدول الاخرى تخصص مبالغ هائلة جدا لمكافحة هذه الآفة التي تتفشى في «العالم المتحضر». ولكنه اضاف: «ومع ان المبالغ التي نخصصها قليلة الا انها هي الحد الاقصى الممكن»!!

في اليوم نفسه، وبالصدفة، كشف عضو الكنيست الوزير السابق جاد يعقوبي (العمل) النقاب عن وجود خطة حكومية لتخصيص ثلاثة مليارات شيكل لمواصلة وتسريع الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين التي تحتلها اسرائيل سعيا لتهويد فلسطين ومواصلة احتلالها.

عندما يقول رئيس الحكومة او اي وزير آخر «لا توجد اموال» فعلينا ان ندرك انه بالمقابل يقول «توجد اموال» ويعطي الاموال فعلا لمجال آخر.

الحكومة تقدم الميزانيات الهائلة للاستيطان، للصرف على احتلال جنوب لبنان، للعسكرة والصناعة العسكرية، لما يسمى باب «الامن» بشكل عام. كما ان الحكومة «سخية جدا» في تعاملها مع رأس المال المحلي والاجنبي، وكلما ازدادت اوضاع الطبقات الشعبية سوءا، كلما ازدادت، بالمقابل، ارباح الشركات الكبرى والبنوك.

وكلام الرياء والتصريحات المفتعلة حول «الحساسية» تجاه القضايا الاجتماعية ليس لها رصيد حقيقي في سياسة الحكومة. فالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والرفاه والعمل هي مجالات تتقلص ميزانياتها باستمرار. وهذا هو المقرر في تقييم «حساسية» الحكومة للمشاكل الاجتماعية.

ان محاربة المخدرات تحتاج، حتى تكون ناجعة وناجحة، الى ميزانيات والى قدرات والى موظفين والى سياسة اجتماعية انسانية حقا. ان السياسة الحكومية التي تعمل محمومة للاستيطان وتصعد التعصب القومي الاعمى وترفض السلام المقترح هي سياسة نشر لمخدرات ليست اقل خطورة من المخدرات التي يجري الحديث عن محاربتها اليوم.

(«الاتحـــــاد»)

اعضاء في مركز الليكود من تل ابيب:

نعاقب حزبنا اذا رفض قانون الانتخابات المباشرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتواصل الضغط على الائتلاف الحكومي وخاصة على «الليكود» من قبل اعضائه في المركز في منطقة تل ابيب، من اجل اقرار قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة.

فقد اعلن احد اعضاء مركز «الليكود» من على منبر «بني بريت» في تل ابيب، انه في الانتخابات القادمة، وللمرة الاولى في حياته، لن يصوت «ماحل» وانما «دستور لاسرائيل». كما اكدت ذلك شخصية من حزب «العمل» في اجتماع في شدروت الذي شارك فيه عدد من اعضاء المركز في اليكود.

وصدر عن الاجتماع تحذير موجه لحزب «الليكود» ولاحزاب اخرى: «اذا حاولتم الحؤول دون تمرير قانون الانتخابات المباشرة حتى ٢٤ تموز القادم فسنعلن عن ولادة حزب جديد»، اذ تدل استطلاعات للرأي اعدها معهد «تلسكر» على مدى الثلاث سنوات الاخيرة، على ان ٣٠٪ من جمهور الناخبين في البلاد، نصفهم من اليمين والآخر من اليسار، سيصوتون لصالح الحزب الذي سيعلن على اساس افكار «دستور لاسرائيل».

وتوجه رئيس اللجنة الشعبية من اجل الانتخابات المباشرة ودستور، بروفيسور اوريئيل ريخمان، الى رئيس لجنة الدستور، النائب اوريئيل لين، لانهاء، خلال اسبوع، النقاش في اللجنة وطرح الاقتراح لاقراره على جدول اعمال الكنيست.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس ارباب الصناعة دوف لاوطمان يتوقع:

«٢٠٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل حتى نهاية السنة الحالية ١٩٩١»

* ٣٠ الف عامل قُذفوا الى سوق البطالة، في السنة الاخيرة، من المرافق الصناعية، وحدها * يعترف بأن العائد الكلي للصناعات سيزداد في عامي ٩٠ و٩١ بنسبة ١٥،١٪ بينما تنخفض تكلفة الانتاج بنسبة ٦٪، بالمقارنة مع عام ٨٩ وذلك بسبب انخفاض القيمة الحقيقية *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح رئيس ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، بأنه لا يتوقع تخفيض نسبة العاطلين عن العمل وانما ازديادها بحيث ستصل حتى نهاية السنة الحالية (١٩٩١) الى ١٢٪ اي حوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل.

وكشف لاوطمان النقاب عن انه خلال عقد الصفقة الاقتصادية بين الهستدروت ووزارة المالية لم يتم الاتفاق مع الوزارة حول موضوع نسبة البطالة في المرافق الاقتصادية.

ووفق المعطيات التي كشف عنها لاوطمان، امس الاول، في مؤتمر صحفي عشية الاجتماع العام السنوي لارباب الصناعة الذي بدأ اعماله امس الاربعاء، فقد قذف الى سوق البطالة في السنة الاخيرة (٣٠) الف عاملا وعاملة من المرافق الصناعية وتم استيعاب (٢١) الف مهاجر جديد.

ورغم هذه الصورة القاتمة التي اعلن عنها لاوطمان: الا انه اعرب عن «تفاؤله» بشأن مسار المرافق الاقتصادية عشية العام ١٩٩٢. وقال «قبل سنتين قلت لكم ان الحكومة لا تقرأ الخارطة، والآن اصبحت تؤكد على قضية الصناعة، على الصناعات ذات الطابع التصديري وعلى المنافسة، فالحكومة بدأت تفهم ان هذا هو الطريق السليم».

واضاف لاوطمان من المتوقع ان تكون هذه السنة ١٩٩١ السنة التي يقام فيها اساس التطور الايجابي والملموس في الصناعات عشية السنوات القادمة.

ويبني ارباب الصناعة «تفاؤلهم» على معطيات تشير الى تحسين في الارباح وقدرة تنافس متحسنة في الصناعة الاسرائيلية.

وقدر لاوطمان ان العائد الكلي للصناعات في المعدل السنوي لعامي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ سيرتفع بنسبة تقارب الى ١٥،٥٪ مقابل ارتفاع معدله السنوي ١،٥٪ بين الاعوام ١٩٧٣ ـ ١٩٨٩ وان تكلفة العمل بمفهوم العملة الاجنبية ستنخفض بحوالي ٦٪ نسبيا لعام ١٩٨٩.



وتوقع لاوطمان ارتفاع نسبة توظيف الاستثمارات في السنوات القريبة القادمة في ضوء تحسن الارباح وقدرة المنافسة في الصناعة وهذا من شأنه ان يؤدي الى امكانية استيعاب عدد كبير من العمال الجدد في الصناعات. وقال بموجب هذه الايجابيات الشائعة فان المرافق الاقتصادية في البلاد تستطيع خلال عدة سنوات اغلاق الثغرة، التي ظهرت خلال الثمانينات، بينه وبين اوروبا والدول الصناعية الاخرى. وذلك اذ كانت وتيرة ارتفاع العائدات تراوحت من ٥٪ الى ٦٪.

٨٠٪ من السجناء الجنائيين القابعين في السجون الاسرائيلية يتعاطون المخدرات على مستويات مختلفة

● ارتفاع الوعي لدى السجناء حول اهمية تلقي العلاج ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ ان منع الامر الاحترازي على اسم (كتلان) سنة ١٩٧٩ سلطات السجون من اجراء تفتيش على اجسام السجناء لا يوجد نقص في المخدرات في السجون الاسرائيلية والمعتقلون يتعاطونها، تقريبا، وفق رغبتهم.

ولذلك فان ٨٠٪ من السجناء الجنائيين القابعين في السجون الاسرائيلية يتعاطون المخدرات على مستويات مختلفة ومن بينهم ٥٠ مدمنون على المخدرات. هذه المعطيات اعلنها الطبيب الرئيسي في سلطة السجون، الضابط د. يعقوب زيغلبويم.

واشار الطبيب زيغلبويم الى انه في السجون الاسرائيلية يوجد ٦٠٠ سجين في مراحل العلاج من بينهم سجين يتم معالجتهم في (١٢) عيادة في السجون الجنائية والاخرون يتم معالجتهم في اقسام للمعالجة الاول في سجن بئر السبع الذي يحتوي على (٤٤) سريرا والذي يتم العلاج فيه بواسطة توازن علاجي والآخر في المركز الطبي في سجن «ايلون» ويحتوي على (٤٢) سريرا وهدف هذه العيادات فطم كلي عن تعاطي المخدرات بواسطة علاج نفسي اجتماعي فقط.

واقامت سلطة السجون منذ السنة الماضية قسم فطم عن تعاطي المخدرات، كذلك، للسجينات. وهذا العلاج يستمر سنة تقريبا لمجموعة مكونة من ست نساء من اصل (١٢٠) سجينة جنائية القابعات حاليا في السجن، الا ان هذه الخطة ما زالت في مراحل التطوير.

وفي المقابل تم افتتاح مشروع للفطم الذاتي عن تعاطي المخدرات في معتقل «نيتسان» القريب من سجن «ايلون». وتتم هذه العملية بواسطة مساعدة ودعم سجناء كانوا مدمنين على تعاطي المخدرات وفطموا، بعد ان قدمت لهم المساعدة المهنية من قبل اطباء وعاملين اجتماعيين واختصاصيين في علم النفس، ولكن حتى هذه التجربة هي حديثة ولا يمكن استخلاص النتائج منها على المدى البعيد.

الا ان هناك بعض السجناء الذين يدعون، دفاعا، بأنهم لا يستطيعون الاشتراك في مجموعات السجناء الذين يتم معالجتهم، ويتلقون العلاج في اطارهم الخاص بهم.

لا توجد في الوقت الراهن، نتائج ملموسة من خطة فطم السجناء التي تستمر على مدى سنة ونصف السنة لـ ٤٢ سجينا مدمنا عل تعاطي المخدرات في المركز الطبي في سجن «ايلون». الا انه بعد عملية فحص يلاحظ ان هؤلاء السجناء قدرة على النجاح بعد فترة تنظيف من السموم وان ثلث السجناء الذين تمت معالجتهم في هذا الاطار، (من اصل ٩٪ فطموا عن تعاطي المخدرات، وتم الافراج عنهم بعد قضاء محكوميتهم خلال السنوات الاربع الاخيرة) لم يعاودوا تعاطي المخدرات، بل حتى ان قسما منهم انضم الى جهاز الارشاد للمدمنين.

واعلنت الناطقة باسم سلطة السجون، شولي منيري، انه في ضوء تجنيد الموارد والقوى المهنية لمكافحة موضوع المخدرات ارتفع، مؤخرا، الوعي لدى السجناء حول اهمية تلقي العلاج. ويشارك اكبر عدد من السجناء في حلقات العلاج ومحاولات الفطم عن تعاطي المخدرات. وهناك انخفاض ملموس في عدد السجناء الذين يتوجهون الى طلب العلاج من خلال تعاطي المخدرات «متدون». ومنذ سنة ١٩٩٠ انخفض عدد السجناء الذين يعالجون بواسطة «ادولان» ليصل الى (١٢٠) سجينا.

شخصيات دينية واجتماعية تزور وادي سلامة متضامنة مع عائلة نقولا

* اعضاء الوفد يستنكرون جريمة الهدم، ورجال الدين يقررون تنظيم نشاط شعبي وخطوات نضالية *

● عيلبون ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام وفد من عيلبون والرامة والمغار اول امس (الثلاثاء) بزيارة الى وادي سلامة اعلن عن تضامنه مع عائلة نقولا، التي قامت السلطات بهدم بيتها مؤخرا.

وقد ضم الوفد كلا من رجال الدين: الاب سهيل والاب الياس زريق (عيلبون) والاب ابراهيم سبيت (الرامة) والاب ماهر عبود (المغار) وشخصيات اجتماعية اخرى تمثلت في السيد يوسف سرور رئيس مجلس عيلبون السابق، والسيد حبيب زريق والسيد انطون معلم وآخرين، حيث قاموا بالاطلاع ميدانيا على مسرح الجريمة فاصيبوا بالذهول، جراء ما شاهدت عيونهم.

وتحدث باسم الوفد كاهن عيلبون الخوري الياس زريق الذي استنكر الجريمة البشعة ضد مواطنين يحملون الجنسية الاسرائيلية.

وقال: ان هذه الاعمال لا يمكن ان ترضى بها ولا الشرائع السماوية والا الشرائع الارضية.

وتطرق السيد يوسف سرور في كلمته الشاملة الى الابعاد السياسية وراء هذه العملية التي هي «مجرد حلقة في مسلسل التمييز والاضطهاد الذي تنتهجه السلطات الرسمية ضد جماهيرنا العربية، لا لانها معادية للدولة وانما فقط بسبب كونها عربية».

واشار الى موقف الحكومة المتعنت من قضية القرى الاربعين التي ترفض الاعتراف بها، واكد اهمية وحدة وصمود، وتمسك الجماهير العربية بالارض. وتحدث بنفس الروح اعضاء الوفد الاخرون.

ورد السيد رزق نقولا على الوفد بان عائلة نقولا متمسكة بارضها ولن تتنازل عنها مهما كانت الظروف، واشاد بتضامن الجماهير العربية مع قضيتهم، وطالب بالمزيد من هذا التضامن.

هذا وقد تقرر في الزيارة توكيل الاب سهيل بتنظيم نشاط شعبي على مستوى البلاد، يضم الشخصيات الدينية والاجتماعية ويرمي الى الكفاح من اجل التخلص من سياسة التضييق والخنق وهدم البيوت.

هجوم انتقامي على يوسف خليلية

بعد يـوم من تقـديم الشكوى على الشرطة.. حضروا وصادروا تلفزيونه

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حضرت قوة من الشرطة برفقة رجال التأمين الوطني، امس الاربعاء، الى بيت السيد يوسف علي خليلية (٣٩ عاما) في اكسال، وصادرت له جهاز التلفزيون بحجة وجود دين عليه الى مؤسسة التأمين الوطني.

ويوسف خليلية كان قد تعرض هو وزوجته الحامل في الشهر الخامس وطفلته روند لاعتداء بوليسي يوم الخميس الماضي عندما رفض ان يدل الشرطة على بيت احد المواطنين (راجع «الاتحاد» ـ ١٩٩١/٦/٢٥) وفي يوم امس الاول الثلاثاء قدم شكوى ضد رجال الشرطة المعتدين بواسطة المحامي فاهوم. وقد ربط، في تصريح لـ «الاتحاد»، بين شكواه الى الشرطة وبين الهجوم، أمس، ومصادرة التلفزيون قائلا ان هذا هجوم انتقامي يستهدف تخويفه وتركيعه ـ «انهم لا يريدون للعربي ان يرفع رأسه في هذه الدولة. ولذلك صادروا التلفزيون اليوم. ولا ادري ما الذي سيفعلونه غدا».

واضاف ـ ان الدين الذي طالبوني به اليوم هو بقيمة الفين ومئتي شيكل. وقد اتصلت في الصباح مع مؤسسة التأمين الوطني لترتيب تسديده على أربعة اقساط، فرفضوا ذلك وطلبوا ان ادفع المبلغ نقدا وبدفعة واحدة. ولم يمض وقت قصير على المحادثة واذا برجال الشرطة يحضرون مع جابي التأمين الوطني ويصادرون التلفزيون.

وقد توجهنا الى قائد شرطة المروج، يعقوب بوروبسكي، أمس لاخذ رده، فنفى ان يكون هجوم امس انتقاما من يوسف خليلية. وقال: مع ان رجال الشرطة الذين اتهموا بالاعتداء عليه ليسوا تابعين لمنطقتنا فانني لا اعتقد انهم نفذوا مثل هذا الاعتداء كما وصفه السيد خليلية لكم. وعلى اية حال فاننا عندما سمعنا الشكوى وجهناها فورا الى مسؤول شكاوى الجمهور حتى يحقق فيها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٣٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٩٤٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٣٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٦١٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٥٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٤٥ ـ ٢،٤٧ ش.ج

غوريئيل يأمر بتعديل نص اليافطة.

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «كما هو معروف فان مدينة حيفا هي مثال يحتذى به في قضية التعايش في السراء والضراء يهودا وعربا. نحن نفتخر بذلك ونعمل دون كلل لاشاعة العلاقات الحسنة بغض النظر عن المعتقدات الدينية والعنصر واللون والجنس». هذا ما جاء في رسالة رئيس بلدية حيفا، اريبه غوريئيل، الجوابية على رسالة النائب الجبهوي محمد نفاع، حول نص يافطة بالعربية كان مغايرا لما كتب باللغتين العبرية والانكليزية.

واشار غوريئيل في رسالته الجوابية انه امر الجهات المختصة بتعديل نص اليافطة باللغة العربية.

وكان النائب نفاع وقد وجه في (١٥) ايار الماضي رسالة الى رئيس بلدية حيفا يحتج فيها على النص المكتوب في يافطة عند مدخل محطة «ايغد» المركزية في المدينة كتب باللغة العربية «حافظ على النظافة المخالف يعاقب»، بينما كتب باللغتين الاخرين «حيفا مدينتك حافظ على نظافتها».

كرنفال للاطفال في يافة الناصرة



(تصوير: عماد مشرقي ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم امس الاول الثلاثاء، كرنفال للاطفال في يافة الناصرة تحت رعاية المجلس المحلي.

بدأ الكرنفال بعدة مسيرات انطلقت من احياء مختلفة في القرية والتقت في ساحة المدرسة الشاملة حيث اقيم برنامج فني شارك فيه العديد من الاطفال وتكلم فيه القائم باعمال رئيس المجلس، خليل بشارات، الذي رحب بالاطفال وبعهدهم، مؤكدا ان المجلس المحلي يقوم بكل جهده من اجل توفير افضل شروط التعليم للاطفال وسائر الخدمات في القرية.

في الكنيست

استجوابات الى وزير «الامن» حول قضايا اهالي المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب، محمد نفاع، استجوابا لوزير «الامن» موشيه ارنس، حول الاسرى السجناء في معتقل «الخيام» في جنوب لبنان، حيث ان العائلات ومنظمة الصليب الاحمر لم ينجحوا في مقابلة بعض السجناء وتلقي معلومات عنهم.

وطلب نفاع معرفة عدد السجناء وظروف سجنهم والسماح للصليب الاحمر وعائلاتهم بزيارتهم في المعتقل.

● وجهت النائبة تمار غوجانسكي رسالة لوزير «الامن»، موشيه ارنس، بخصوص زيارة العائلات لأبنائهم سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن انصار (٣) «كتسيعوت». فهناك (٣٤) معتقلا للسجناء الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق المحتلة. ويتم تنظيم وتنسيق زيارة العائلات للسجناء بواسطة منظمة الصليب الاحمر. وعليه تطالب النائبة غوجانسكي، وزير «الامن»، بالتدخل واعطاء تعليماته للجهة المختصة في مصلحة السجون من اجل تنظيم زيارة العائلات لأبنائها في معتقل «انصار» حسب القوانين والمعايير المتبعة في باقي المعتقلات.

● قدم النائب محمد نفاع، استجوابا مباشرا لوزير «الامن»، طالبه فيه بالتدخل واعطاء تعليماته للجهات المختصة من اجل ربط قرية الزاوية ـ قضاء طولكرم، بشبكة الكهرباء وخطوط الهواتف، واصلاح شبكة المياه التي تصل للقرية.

هذا ويصل عدد سكان قرية الزاوية الى خمسة آلاف نسمة وحتى الآن لا تصلها هذه الخدمات الاساسية.

● قدم النائب، هاشم محاميد، استجوابا مباشرا لوزير «الامن»، حول مقتل المرحوم محمد جمل النواجعة، جاء فيه انه حسب شهادات واقوال سكان من قرية يطا فان المرحوم قتل في يوم ٦/٧ حين كان يرعى غنمه في ارضه. وعليه يطالب محاميد وزير «الامن» بمباشرة التحقيق في الموضوع والكشف عن نتائجه ومعاقبة الجناة.

● قدم النائب، هاشم محاميد، استجوابا مباشرا لوزير «الامن»، موشيه ارنس، حول تجاوز المستوطنين من مستوطنة «سوسية» لحدود الارض التابعة للسيد حماد احمد الشماسطي من قرية يطا والتنكيل به، وبسكان آخرين من القرية، وقدم شكوى للشرطة بهذا الخصوص، لكن المستوطنين مستمرون في مضايقتهم وتنكيلهم بالسكان. وعليه يطالب محاميد وزير «الامن»، باعطاء تعليماته للجهة المختصة لوقف ومنع المستوطنين من الدخول الى الاراضي التابعة للسكان من قرية يطا والتنكيل بهم.

مع بدء اعمال القياسات والتمهيد في الارض

مجلس الرينة يتصدى لمخطط شق الشارع الذي يلتهم اراضي القرية

* حسن محمود: لن نترك اية وسيلة قضائية او شعبية في معركتنا ضد شق هذا الشارع *

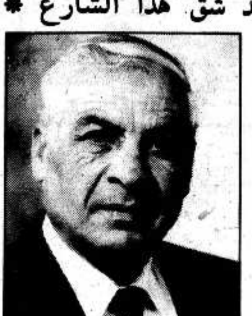
● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ قام وفد عن المنظمة اليسارية الامريكية ـ اليهودية «نيو جوويش أجيندا»، مؤخرا، بزيارة الى مقر رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان في تل ابيب.

والتقى الوفد، الذي ضم ١٢ عضوا، برئيسة الرابطة دكتور روحاما مارتون، حيث القت امامهم محاضرة مطولة حول نشاطات وفعاليات الرابطة منذ تأسيسها حتى اليوم، وعن الدور الذي قامت به رابطة الاطباء في فلسطين المحتلة خلال حرب الخليج.

وقدم اعضاء الوفد الاسئلة الكثيرة والهامة التي اجابت عليها د. روحاما مثل النتائج التي توصلت اليها الرابطة عن انواع الغاز المسيل للدموع الذي تستعمله القوات الاسرائيلية لقمع المظاهرات والاعمال الاحتجاجية ضد الاحتلال. كذلك عن وضع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية. اضافة الى شرح مفصل عن عمل اطباء الرابطة والمساعدات التي يقدمونها في المناطق المحتلة.

كما تكلمت الدكتورة ماراتون عن تقديم الالتماسات لمحكمة العدل العليا ضد ممارسات القوات الاسرائيلية وسياسة منع التجول وعدم السماح للمرضى بمغادرة منازلهم لتلقي العلاج.

وقد مدح اعضاء وفد الحركة اليسارية اعمال ونشاطات الرابطة، وقالوا «لقد سمعنا الكثير الكثير عن المساعدات والوقفة الممتازة من قبل الرابطة خلال حرب الخليج، وعن المساعدات التي قدمتموها». واضافوا ان رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين كانت الوحيدة من بين جمعيات حقوق الانسان التي لم تقطع العلاقات مع سكان المناطق المحتلة.



شمير: لا ربط بين الاستيطان والضمانات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «كلي ثقة ان الامريكان سيمنحوننا كل المساعدات المالية، ولكن اذا حدث العكس وقاموا بربط الاستيطان بهذه المساعدات، فان الهجرة، بكل الاحوال ستستمر، لانه لا يجب ان يكون هناك اي رابط بين منح الضمانات وبين استمرار الهجرة واية مسائل اخرى خاضعة للنقاش».

هذا ما قاله، امس (الاربعاء)، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ملمحا الى ضغوط امريكية على اسرائيل بسبب الاستيطان، لكنه في الوقت نفسه رفض هذه الضغوط بقوله: «في كل الاحوال لن تكون هناك اية حاجة للحسم بين المستوطنات وبين المساعدات»، في اشارة واضحة الى ان اسرائيل لن تتنازل عن المستوطنات وفي الوقت نفسه «تأمل» بالحصول على الضمانات المالية.

وقال شمير ان خلافات في وجهات النظر نشبت في الماضي ايضا بين اسرائيل والولايات المتحدة «وقد تغلبنا عليها. والواقع يؤكد ان العلاقات بين البلدين هي قصة نجاح على طول الطريق»!

ومن جهته رفض وزير الاسكان، ارئيل شارون، امس الاربعاء، تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة حتى ايلول القادم، موعد بحث الولايات المتحدة مسألة تمويل استيعاب المهاجرين الجدد.

واضاف شارون الذي يتحدث في القدس خلال اجتماع «للوكالة اليهودية» «ان مسألة الهجرة اليهودية هي محض انسانية اما مسألة الاستيطان فهي سياسية. يجب الا يكون هناك رابط بين المسألتين».

وكان شارون اعلن، امس الاول الثلاثاء، في تصريح صحفي خلال زيارة احدى المستوطنات ان رفض الولايات المتحدة مساعدة المهاجرين الجدد امر «لا انساني» لان واشنطن «تعارض» السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وكشف النقاب، امس، ان وزارة الاسكان تعمل حاليا لاضافة ما بين (٣٠٠) الى (٥٠٠) مسكن جديد في جميع المستوطنات في المناطق المحتلة وبتخطيط شوارع جديدة. وكل ذلك عن طريق مصادرة الاراضي الفلسطينية. كما اعلن عن البدء بمشروع تحويل منطقة «رفيفا»، الى مستوطنة جديدة.

● الكنيست ●

وكانت الكنيست بحثت، امس، بناء على اقتراح النائب الياكيم هعتسني (هتحيا)، تصريحات سفير اسرائيل في واشنطن والتي ربط فيها بين استمرار بناء المستوطنات وبين الحصول على الضمانات المالية من الولايات المتحدة. وقال هعتسني انه يرفض هذه التصريحات واتهم كل العالم بالتآمر والضغط على اسرائيل للنيل منها ابتداء من بوش وبيكر واعضاء الكنيست من المعارضة والدول العربية والاوروبية.

وتكلم في الجلسة نائب وزير الخارجية، بيبي نتنياهو، الذي اثنى على المساعدات «الانسانية» التي تقدمها الولايات المتحدة لدول العالم وبضمنها اسرائيل. وقال ان هنالك مفاوضات حول تقديم الكفالات الامريكية والقروض لاسرائيل من اجل استيعاب القادمين الجدد والجهود مستمرة في هذا المجال دون ربط هذا بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وشارك في النقاش النائب محمد نفاع، وقال ان هعتسني لا يكتفي حتى بكل سياسة وممارسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام بل يدعو الى زيادة الاستيطان اكثر مما هو قائم، والى مواجهة العالم والولايات المتحدة برفض كل طلب لايقاف الاستيطان في الاراضي المحتلة ولو بشكل مؤقت.

الرابطة الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها مع سكان المناطق المحتلة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه مجلس الرينة المحلي رسالة عاجلة الى دائرة الاشغال العامة، امس الاربعاء، يطالبها فيها بوقف العمل في شق الشارع الجديد الذي يصل نتسيرت عيليت بشارع الناصرة شفاعمرو ويلتهم في طريقه مئات الدونمات من اراضي القرية.

وكان مهندسو ومساحو الدائرة، التابعة لوزارة الاسكان، قد بدأوا يجرون اعمال المسح والقياسات والاعداد تمهيدا لشق الشارع وذلك على الرغم من المعارضة الشديدة لمجلس الرينة واهلها وعلى الرغم من عدم وجود خارطة تفصيلية بعد.

وكتب المستشار القضائي للمجلس، المحامي محمد ابراهيم، في الرسالة ان المجلس المحلي يعارض بكل حزم تنفيذ مخطط هذا الشارع لما يسببه من خسائر واضرار لاصحاب الاراضي وللقرية عموما ويرفض سياسة فرض الامر الواقع.

وصرح رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا، لمندوب «الاتحاد»، بأن المجلس والاهالي سيصعدون المعركة ضد هذا الاعتداء الخطير على اراضيهم «ولن نترك اية وسيلة قضائية او شعبية في معركتنا هذه».

ويذكر ان مخطط شق الشارع جاء ضمن مخطط اكبر لمصادرة المزيد من اراضي الرينة وضمها الى نتسيرت عيليت لوضعها تحت تصرف المهاجرين اليهود الجدد، دون اي اعتبار لحاجات ومصالح قرى المنطقة العربية واهلها.

احتفال تكريمي للمعلمين في ابوسنان

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت القاعة الرياضية في قرية ابوسنان بمئات المدعوين من القرية وخارجها، الذين توافدوا للمشاركة في الاحتفال الذي اقامه مجلس ابوسنان المحلي تكريما للمعلمين، الاسبوع الماضي.

افتتح الاحتفال ورحب بالحضور مدير القاعة الرياضية سليمان مشلب.

وتولى محمد قشقوش، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، عرافة الاحتفال.

وألقى السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، كلمة أشاد فيها بدور المعلم في تنشئة الاجيال، مؤكدا ان مؤسسات ابوسنان جميعها ملك للاهالي. واعلن عن الاتفاق الذي تم بين المجلس المحلي ولجان الاباء وقسم المعارف ومجلس العمال لاقامة دورات عامة خلال العطلة الصيفية لتقوية الطلاب وخاصة صفوف التواسع.

واشاد السيد سلمان فلاح بمدارس ابوسنان ووعد بتقديم الدعم للمدارس. وتبرع بمبلغ عشرة الاف شاقل كدعم لفرع البيولوجيا في المدرسة الثانوية.

وألقى الصحفي رفيق حلبي كلمة اشاد فيها بدور المعلم في تقدم المجتمع.

وتحدث الاستاذان باسم خير ومحمد حمود يونس، باسم الهيئات التدريسية، فاشادا بالعلاقة الطيبة ودعم المجلس المحلي للمدارس.

وألقى د. جوني نقولا كلمة لجان الاباء ونشاطاتها في دعم المدارس والطلاب.

ونوه السيد نجيب صعب، سكرتير مجلس عمال قرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، بأن الاحتفال يقام لاول مرة بشكل موحد من كافة هيئات ومؤسسات ابوسنان التربوية والشعبية.

وجرى برنامج فني حافل بالفقرات المنوعة أحياه الزجالان سعود الاسدي ونجله تميم وفرقتا المركز الجماهيري للدبكة والانشاد والثنائي عماد وسهير دلال والمطرب رابق الشيخ.

ثم قام اعضاء مجلس ابوسنان المحلي ومدير عام المجلس محمد عباس ود. يوسف مطانس، رئيس ادارة المركز الجماهيري، بتوزيع الهدايا التقديرية على (٢٢٣) معلما يعلمون في مدارس ابوسنان الخمس وخارج القرية ومن المعلمين المتقاعدين. وعلى عدد من المدعوين تقديرا لجهودهم ومنهم الصحفي رفيق حلبي، تقديرا لجهوده لتوطيد العلاقات بين ابناء الشعبين وبمناسبة حصوله على جائزة اللورد زيف في هذا المجال. والسيد سلمان فلاح تقديرا لدعمه مدارس ابوسنان.

وتبرع مجلس ابوسنان المحلي في الاحتفال بمبلغ عشرة الاف شاقل لدعم فرع البيولوجيا في المدرسة الثانوية. وبمبلغ (٢٥٠٠) شاقل لفرعي البيولوجيا في المدرستين الاعدادية والثانوية. وبمبلغ (٢٠٠٠) شاقل لمكتبة الراوي العامة في المغار. وبخمس موسوعات علمية لمدارس ابوسنان وبخمس ساعات لغرف ادارات المدارس.

الحكومة الاردنية الجديدة... وجوه جديدة لمهمة مزدوجة

● بقلم: رندا حبيب ـ عمان ●

●تشكلت في عمان يوم الاربعاء الماضي (٦/٩) حكومة اردنية جديدة برئاسة طاهر المصري نصفها من الوجوه السياسية الجديدة وتنتظرها مهمة مزدوجة تكمن في اعادة اللحمة الى علاقات المملكة الاردنية مع الدول العربية التي وترتها ازمة الخليج وفي انجاح الجهود الامريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ويكمن عنصر التجديد اولا على راس الحكومة. فللمرة الاولى منذ ٢١ سنة يأتي رئيس وزراء جذوره من الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧.

وطاهر المصري (٤٩ سنة) الذي تقلد مرارا حقيبة الخارجية هو من مواليد مدينة نابلس معقل الوطنية الفلسطينية. كذلك فان خمسة وزراء اخرين في الحكومة هم من اصل فلسطيني.

وواحد من بين كل وزيرين (١٢ من اصل ٢٥) هو من الوجوه الجديدة التي لم تشارك قط في حكومات سابقة او تتقلد مناصب رسمية.

ومن بين الفوارق البارزة التي ميزت حكومة المصري عن الحكومة السابقة برئاسة مضر بدران خلوها من عناصر جماعة الاخوان المسلمين. غير ان ثلاثة من الاسلاميين المستقلين المعتدلين دخلوا حكومة المصري حيث تقلدوا حقائب التنمية الاجتماعية والشؤون البرلمانية والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وكان الاخوان المسلمون يرغبون في الاحتفاظ بالحقائب التي كانت مسندة اليهم في حكومة بدران خاصة التربية والتعليم والصحة والتنمية الاجتماعية. لكن قيادتهم لهذه الوزارات اثارت في وقتها انتقادات حادة وخصوصا توجههم نحو الفصل الجنسي في الدوائر التابعة لهم.

وفي كتاب التكليف الذي وجهه الى رئيس الوزراء المكلف اشار الملك الاردني حسين الى هذه الانتقادات معتبرا ان «السياسة التعليمية هي سياسة وطنية وهي خلاصة توافق المجتمع فلا يحق لاي كان ان يخرج بها عن مسارها استنادا الى اجتهادات شخصية او عقائدية».

وعلى الصعيد الدبلوماسي فان الاخوان المسلمين وحسب مصادر مقربة منهم يرغبون في ان ترفض عمان جهود وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يحاول خلق فرصة لمفاوضات عربية اسرائيلية. وهكذا اعلن المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين محمد عبد الرحمن خليفة رفض جماعته المشاركة في حكومة المصري اذا ما قبلت هذه الاخيرة التفاوض مع اسرائيل حول قضية فلسطين.

وفي هذا الاطار فان احد الهدفين اللذين حددهما الملك حسين في كتاب التكليف الى الحكومة هو السعي لانجاح مساعي السلام على اساس ان العرب مستعدون للسلام مع اسرائيل مقابل انسحابها من الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧.

والمسعى الاخر لهذه الحكومة هو اعادة ترميم الجسور بين الاردن الذي اعتبر موقفه مساندا للعراق في ازمة الخليج والدول العربية التي شاركت في التحالف المناهض لبغداد وخاصة المملكة العربية السعودية والكويت وفق ما اوضحته مصادر في محيط رئيس الوزراء الجديد.

وحول هذا الملف اكد الملك حسين في كتاب التكليف: «اننا نعمل كل ما في وسعنا مع كل الدول العربية التي ترغب في المصالحة».

ولتطبيق هذه الدبلوماسية الرامية الى اعادة علاقات المملكة الهاشمية التقليدية مع العالم العربي والغرب على الصعد السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والمالية فقد عين وزير جديد للخارجية هو عبد الله النسور.

والنسور المولود في مدينة السلط شمال غرب الاردن يبلغ من العمر ٥٢ عاما وهو حائز الدكتوراة في علم الاجتماع من جامعة السوربون الفرنسية وليسانس في التربية من جامعة ميتشغان في الولايات المتحدة.

ووزير الخارجية الذي يتحدث الانكليزية والفرنسية بطلاقة هو عضو في مجلس النواب. وكان تقلد سابقا حقيبة التخطيط سنة ١٩٨٥ والتربية والتعليم سنة ١٩٨٩.

وقد اشرك المصري وهو اول نائب يرئس الوزراء في تاريخ الاردن الحديث في حكومته عشرة اعضاء اخرين معتدلين في مجلس النواب منهم ستة يدخلون السلطة التنفيذية للمرة الاولى.

وحظيت الكتلة الوطنية (وسط) التي ينتمي اليها رئيس الوزراء بحصة الاسد حيث عين منها خمسة وزراء بينهم رئيس الحكومة ووزير الخارجية.



● اليابانيون يسيطرون على العالم كما يراهم الاوروبيون ●

سجن اسكوبار

لم يسبق لكثير من المجرمين ان تمتعوا بامتياز حظي به زعيم كارتل ميدين للمخدرات بابلو اسكوبار الذي استسلم مساء الاربعاء الماضي للسلطات الكولومبية.. فقد اختار سجنه بنفسه.

وقد رفض اسكوبار ان يستضيفه سجن ايتاغوي (قرب مدين) حيث يحتجز ثلاثة من معاونيه استسلموا على غراره بملء ارادتهم اذ ان السجن لا يوفر الامان المطلوب لامبراطور المخدرات واختار ان يسجن في ضاحية انفيداغو التي شهدت طفولته.

والمكان الذي اختاره "الدكتور" كما يلقبونه صمم اساسا ليكون مركزا لاعادة تأهيل مدمني المخدرات لكن السلطات امتثلت لشروط "ملك" الكوكايين وبذلت كل ما تستطيع لتحويل مركز العلاج الى ما يطلق عليه اهالي ميدين اسم "اسكوبار بلازا". وبلغت كلفة العملية . . ٢ الف دولار فيما لا يتعدى الميزانية المخصصة لتأهيل المدمنين ١٢٥ الف دولار.

ويطل السجن الذي يقع على مرتفع يعلو . . ٢٦ متر عن سطح البحر على ميدين وهو عبارة عن فيللا ذات سطح منحن من القرميد تضم ثلاث شقق وتحيط به ابراج المراقبة والاسلاك الشائكة المكهربة.

وتشير بعض المصادر ان اسكوبار الذي يخشى تصفية حسابات من خصومه في كارتل كالي المنافس طلب تصفيح الجدران واقامة نظام للمراقبة الجوية مع شبكة رادارات اضافة الى حزام امني في الخارج من عناصر عسكرية درس شخصيا سجلات خدمتهم.

وقد نفت السلطات كما نفى اسكوبار هذه المعلومات لكن مصادر مطلعة في ميدين اوضحت ان نظاما تلفزيونيا للمراقبة ربما اضيف الى نظم الامن في السجن الذي يتولاه جنود.

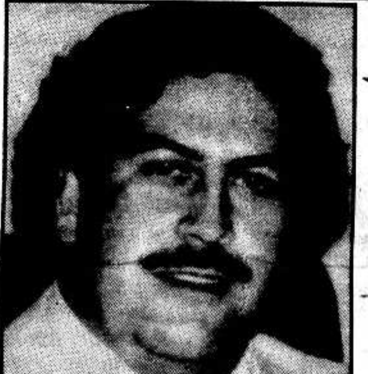
وتتهم السلطات الكولومبية اسكوبار بانه على علاقة بعدد من جرائم القتل ذات الطابع السياسي ومنها اغتيال ثلاثة مرشحين للرئاسة ووزير العدل ومدع عام ومدير صحيفة اضافة الى اتهامه بانه يقف وراء مقتل اكثر من . . ٢ شرطي خلال "الحرب" التي دارت بين الحكومة ومهربي المخدرات بين عامي ١٩٨٩ و. ١٩٩.

لكن السلطات الكولومبية لم تستطع ان تقدم اية دليل على هذه التهم.

ولا يواجه اسكوبار خطر تسليمه الى اية دولة اجنبية اذ استسلم للعدالة بعد ساعات على تبني الجمعية التأسيسية قانونا دستوريا يمنع تسليم اي مواطن كولومبي الى اية دولة اجنبية وهو قانون يطال بالدرجة الاولى مهربي وتجار المخدرات.

ولا شك ان اسكوبار انتظر ادراج عدم التسليم في دستور البلاد لكي يتخذ قرار الاستسلام للعدالة.

ويأتي استسلامه بعد ساعات على اعلان السفير



الامريكي في بوغوتا توماس ماكنمارا ان بلاده ستطلب من السلطات الكولومبية تسليمها اسكوبار مشيرا الى ان الطلب السابق بهذا الخصوص لم يعد له قيمة قانونية.

واوضح السفير الامريكي ان الولايات المتحدة ستحترم قرار الجمعية التأسيسية الكولومبية الغاء تسليم المجرمين لكنه قال ان واشنطن تعتبر مثل هذا القرار "خطأ".

ومن المؤكد ان اسكوبار الذي يعيش متخفيا منذ عشر سنوات سيتمتع في سجن انفياغادو الذي اختاره بنفسه بالرفاهية وكذلك باجراءات امن استثنائية.

فالسجن الذي يقع على مرتفع يعلو . . ٢٦ متر عن سطح البحر ويطل على مدينة ميدين اقرب الى فيللا منه الى سجن عادي وهو مكان امن "لا يمكن الوصول اليه" تحيط به الاسلاك الشائكة المكهربة وفيه وسائل دفاع جوي ضد اي عملية من الجو.

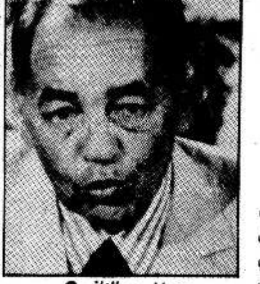
ومن الواضح ان عملية استسلام اسكوبار التي اثيرت في كولومبيا منذ بضعة اشهر تأخرت بسبب "الشروط" التي وضعها "كابو" المخدرات خوفا على امنه الشخصي ليس من قبل اجهزة الامن الكولومبية التي تلاحقه من دون هوادة منذ سنوات وانما من قبل اعدائه اللدودين في كارتل كالي المنافس.

ولا يعلم احد المدة التي سيمضيها اسكوبار في السجن خصوصا وان اي دليل لا يقوم علي اي من الجرائم المنسوبة اليه ولا يتوقع الحقوقيون ان تتعدى فترة احتجازه الثماني سنوات.

ولا يتوقع المراقبون ان يتوقف كارتل ميدين عن العمل مع دخول اسكوبار الى السجن ولا يستبعدون ان يدير تنظيمه الكبير من وراء قضبان السجن.

ويشير هؤلاء الى ان ثلاثة من زعماء مافيا المخدرات ممن استسلموا للعدالة منذ بداية السنة الحالية وهم الاخوين فابيو وخورخي لويس وخوان دافيد اوكوا ما زالوا حسب مصادر امريكية يديرون اعمالهم من سجن ايتاغوي في ضواحي ميدين.

استقطاب طبقي رهيب - ليس في المغرب، فقط...



● الحسن الثاني ●

□ نشرنا في «الاتحاد» امس استعراضا واسعا للكتاب الذي اصدره بالفرنسية الكاتب المغربي الشجاع عبد المأمون ديوري تحت عنوان «من يملك المغرب». ومع اننا كنا نعرف في السابق، ايضا، قصصا تشبه الخيال حول العائلة المالكة في المغرب من حيث البذخ والغنى، الا ان هذا الكتاب يقدم صورة حقيقية، اجتماعية، تشكل مرجعا ووثيقة حول الطبيعة الطبقية للنظام المغربي.

ويستفاد من هذا الكتاب ما يلي:

* العائلة المالكة تملك ربع الاراضي الزراعية في البلاد والملك الحسن الثاني وحده يملك ١٥ مليون دونم.
* للملك ٢٠ الف دونم غابات في البرازيل سوف يقام عليها مشروع سياحي عالمي بالتعاون بين الملك و.. شركة امريكية.
* يتمتع الملك الحسن الثاني بـ ٧٠٪ من ارباح شركة «اونا» التي تحتكر تجارة الذهب والفضة والنحاس في المغرب.
* يسيطر الملك على العديد من شركات السياحة وبيع السيارات والبناء.
* تسيطر العائلة المالكة على ٤٠٪ من اسهم البنوك الكبيرة الثلاثة في المغرب.
* الملك من اكبر تجار المخدرات. ويقال ان في احد قصوره مختبرا كبيرا لتنقية الكوكايين.

والحقيقة التي لم نشر اليها ان الغنى ليس من نصيب الملك والعائلة المالكة المباشرة، فقط، بل هناك ما يسمى «البطانة» من العائلات ذات صلة النسب بالعائلة المالكة وكبار الجنرالات والفئة العليا الحاكمة. وكل هؤلاء يأخذون نصيبا كبيرا من الثروة ولذلك يستميتون في الدفاع عن النظام الحاكم الذي يضمن امتيازاتهم الطبقية الفاحشة.

مثل هذه الصورة الاجتماعية ـ السياسة موجودة، ايضا، في المملكة العربية السعودية والكويتية والامارات وابو ظبي والاردن. وللأسف فان الانظمة «الجمهورية» ايضا مليئة بالمظاهر السياسية والاقتصادية المذهلة، وكلنا نذكر ما نشرته الصحف حول عائلة السادات (السادات شخصيا، وزوجته جيهان، وشقيق جيهان، وشقيق السادات) التي اصبحت غنية جدا بمقياس مئات ملايين الدولارات. وقد وضع هؤلاء حساباتهم في البنوك الغربية، السويسرية والامريكية والفرنسية.

ونقرأ قصصا مثيرة حول عفن الطبقات الحاكمة في ظل نظام القطاع العام وغياب الدمقراطية في سوريا والعراق ومصر وغيرها. وقرأنا مؤخرا اعترافات رسمية جزائرية حول فساد رهيب لدى بعض رموز النظام من وزراء كبار وقادة احزاب وموظفين كبار في «القطاع العام».

وما يمكن ملاحظته بلا عناء، هو انه مع زيادة ثروة الطبقات العليا الحاكمة في اكثرية الاقطار العربية فان الفقر والبؤس والامية تزداد. والاستقطاب الطبقي يأخذ ابعادا متفجرة، بين الطغمة القليلة الغنية جدا من جهة والشعب المسحوق من جهة ثانية.

وكل هذا يؤكد من جديد رؤيتنا لطبيعة المجتمع المقسوم طبقيا، رؤيتنا للصراع الطبقي والتصادم العدائي بين مصالح المحرومين من كل شيء ومصالح المنفردين بكل شيء.

صحيح ان مسألة الدمقراطية تحولت الى مسألة مركزية في العالم العربي في العقد الاخير. وتثير هذه القضية الاحزاب اليسارية والوطنية الدمقراطية وفئات المثقفين والباحثين. وهناك اهمية تاريخية لتحول مسألة الدمقراطية الى مسألة مركزية على النطاق العربي العام. ولكن ما يجب ملاحظته بكل عمق ان المعركة للدمقراطية ستظل معركة سطحية وفوقية ما لم ترتبط بالمعركة الاجتماعية. فالدمقراطية التي تضمن حرية التفكير والتعبير والتنظيم السياسي والنقابي والثقافي وغيره يجب ان ترتبط بالنضال للعدل الاجتماعي، لتصفية الهوة الطبقية، لاعادة توزيع الثروة القومية لصالح الشعب وازدهاره وبناء تطوره المقبل، وكل محاولة لطرح مسألة الدمقراطية طرحا مجردا، ضبابيا، هي محاولة فاشلة لانها لن تستقطب طاقات الشعب.

الدمقراطية المتمازجة بالنضال الطبقي ـ الاجتماعي التقدمي هي الصيغة القادرة على اسقاط انظمة الظلم والفساد والعفن وبناء العالم العربي الجديد، الدمقراطي والتقدمي معا.



خرافات ايسوب

الدلافين والحيتان والرنجة

نشبت حرب عوان[١] بين الدلافين[٢] والحيتان، واستمرت طويلا، ودار قتال شرس لم يجد له نهاية.

وظنت سمكة رنجة[٣] انها قادرة على ان تتوسط لوقف القتال، فحاولت ان تتدخل، ولكن احد الدلافين قال لها في احتقار: نحن نفضل ان نستمر في القتال حتى نهلك جميعا، على ان يتم بيننا صلح على يد سمكة مثلك.

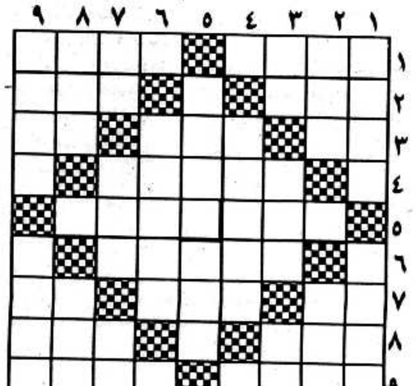
(١) هي الحرب التي قوتل فيها مرة، بعد مرة، وهي أشد الحروب.

(٢) الدُّلفين: هو المعروف على ألسنة الناس بالدرفيل.

(٣) نوع من السمك يُملح ويجفف ويحفظ، ويؤكل مُدَخَّناً.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٣٩)



* اعداد: هويدة وعصمان حجير ـ حيفا *

افقي:

١ ـ من الفواكه ـ من الفواكه
٢ ـ نوع عملة ـ قاتل
٣ ـ بحر ـ عكس آخر ـ ضمير
٤ ـ النجم
٥ ـ مدينة عربية + الامر من يتقي
٦ ـ الاسم الثاني لممثل عربي
٧ ـ من الاطراف ـ غصن ـ للتعريف
٨ ـ ادراك ـ رفس
٩ ـ مدينة مختلطة (معكوسة) ـ نرتفع

عمودي:

١ ـ صديق ـ مدينة مختلطة
٢ ـ مطلع ـ من الحيوانات (معكوسة)
٣ ـ قوة ـ اداة استثناء ـ اداة نفي
٤ ـ الخيال
٥ ـ زعيم فيتنامي راحل
٦ ـ اداة جزم + لهيب (معكوسة)
٧ ـ من الحواس ـ نبلة ـ وحد الصفوف
٨ ـ هرم ـ مدينة مختلطة (معكوسة)
٩ ـ من الجهات ـ مدينة مختلطة

* حل لغز رقم (٣٨)

افقي:

١ ـ الناصرة
٢ ـ صفصاف
٣ ـ فل ـ حور ـ سم
٤ ـ اين ـ علا
٥ ـ عمال ـ جدول
٦ ـ موسى ـ فاس
٧ ـ رن ـ عنب ـ حن
٨ ـ يساري
٩ ـ الطيبة + ر

عمودي:

١ ـ شفاعمرو
٢ ـ ليمون
٣ ـ لص ـ ناس ـ يل
٤ ـ نقر ـ بسط
٥ ـ اصول ـ يانع
٦ ـ صاح ـ عرب
٧ ـ رف ـ عدس ـ هي
٨ ـ سلوان
٩ ـ ام الفحم

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٦/٢٧

$١٨^{٣٥}$ ـ «مجلة الاسرة» تتضمن برنامجا خاصا بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة المخدرات الذي حل يوم (٦/٢٦)
$١٩^{٠٠}$ ـ «لقاء»
$١٩^{٣٠}$ ـ اخبار (بالعربية)
$٢٠^{٠٠}$ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
$٢٠^{٠٣}$ ـ رياضة
$٢٠^{٣٠}$ ـ لقطات من الافلام
$٢١^{٠٠}$ ـ اخبار (بالعبرية)
$٢١^{٣٠}$ ـ «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
$٢٢^{٢٠}$ ـ «الخط الموصل» برنامج عن اللغة العبرية
$٢٢^{٥٠}$ ـ في الكنيست
$٢٣^{١٠}$ ـ الجزء الثاني من الفيلم التلفزيوني «الملثم»
$٢٤^{٠٠}$ ـ اخبار
$٠٠^{١٠}$ ـ «يا له من حدث» مسلسل

لكَ/لكِ ولاطفالكم [١٢]

● بقلم: نبيلة اسبنيولي ●

المرحلة الرابعة [من الاسبوع ال ٣٢ الى ال ٨ اشهر]

في بداية هذه المرحلة تكون لدى الطفل قدرة للسيطرة على جسمه وعينيه وسمعه. غالبية اطفال هذه المرحلة يستطيعون الانقلاب من الظهر الى البطن والعكس. كما ان الطفل يستطيع السيطرة على رأسه ويستطيع استعمال يديه للوصول الى الاغراض ومتابعة مصدر الصوت وتحريك جسمه، غير انه لا يستطيع الانتقال بعد من مكان الى اخر بمفرده. فاذا وضعناه على حرام في الغرفة فسيبقى مكانه.

في هذه المرحلة ايضا يتوسع مجال رؤيته فيرى اغراضا كثيرة. لكنه لا يستطيع الوصول اليها مما يسبب الاحباط في بعض الاحيان. وربما حب الاستطلاع المتزايد والذي نما في المراحل السابقة هو احد الدوافع لمحاولات الطفل الانتقال والوصول لاستكشاف الاغراض من حوله وهي القدرة الخاصة التي تتطور في هذه المرحلة. فمن المتوقع انه عند الوصول الى نهاية المرحلة (الشهر الثامن) فان الطفل يستطيع الانتقال من مكان الى اخر بطريقته الخاصة (حبي، زحف الخ...)

ان هذه المرحلة هي مرحلة انتقالية ففي بدايتها يتوفر لدى الطفل حب الاستطلاع والاستكشاف ولكنه يجد صعوبة كبيرة في الوصول الى جميع ما يقع عليه نظره، لذا يجب ان نحضر اليه الالعاب والاغراض ليستكشفها، ولكنه لا يكتفي بما يجلب اليه ويحاول ان يصل الى اشياء جديدة دائما فيتعلم الانتقال اليها ومع نهاية المرحلة يصلها.

ان الطفل في هذه المرحلة ينمي قدرته على لفت الانتباه ولذا يجب الحذر، فهو يستعمل البكاء او الصراخ لكي ينادي على الاهل. وسنرى ان الاهل والمعتنين به يحملونه فترات عديدة في النهار. وهذا امر جيد. ولكن يجب الحذر ان لا يحدث فقط بعد البكاء، بل يجب الالتفات اليه دائما.

يتألف مركز فعالية الطفل من اليدين والعينين والفم ويستكشف العالم من حوله بواسطتهم، حركات الايدي والارجل ما زالت مركز الاهتمام فيتدرب على الانقلاب من الظهر الى البطن والعكس، كما انه في هذه المرحلة يصل الى القدرة على الجلوس دون مساعدة.

يقضي الطفل وقتا اطول وهو جالس. وربما يجلس في سريره او في كرسيه فيبدأ الاهتمام برمي الاغراض من علو الى الارض. فيرمي ويسقط كل غرض يقع تحت يديه، ويبدأ بمراقبة نتائج اعماله، اي انه يبدأ الاهتمام ليس فقط بالغرض، بل بتأثير الحركة على الغرض. فهذا الطفل سيبدأ برمي الاغراض التي بين يديه ويراقب ماذا يحدث للاغراض التي رماها. في البداية سيراقب لفترة قصيرة، ولكن مع مرور الاسابيع سوف يراقب ماذا يحدث للغرض وهو يسقط على الارض. وامر اخر محبب لديه هو ضرب الاغراض على سطح معين (طاولة ـ كرسي) وسماع الاصوات الصادرة عن ذلك. كما ويستمر تطور اهتمامه بالاصوات الخاصة الصادرة عنه وعن البيئة. ولذا فهو الوقت المناسب لتشغيل مسجل للطفل في الصباح او في ساعات اليقظة.

في نهاية هذه المرحلة سيبدأ الطفل بفهم بعض الكلمات مثل ماما ـ بابا ـ باي، باي الخ....

يعد الطفل في هذه المرحلة طفلا مرحا يبتسم ويضحك في غالبية الاحيان، بالاساس مع افراد العائلة:

من القدرات التي تتطور في هذه المرحلة:

١ ـ القدرة على الوصول الى الغرض وعند الامساك به فانه سيضعه في فمه او يمسكه بين يديه وينظر اليه او ينقله من يد الى يد ويحركه ويراقبه.

ان الطفل في هذه المرحلة يستعمل عادة يديه الاثنتين للاستكشاف والامساك ولكن ٨٠٪ من الاطفال يستعملون يدهم اليمنى عندما نمد الغرض اليهم.

٢ ـ يتابع الغرض عند سقوطه.

٣ ـ الانقلاب والجلوس.

الانقلاب قدرة تطورت واصبحت موجودة. وهنا سنبدأ برؤية الطفل ينقلب عدة مرات ويحاول الجلوس لوحده، وعند ظهور اية قدرة فانه سيعيدها ويتدرب عليها مرات.

٤ ـ الانتقال من مكان الى اخر.

في نهاية هذه المرحلة سيصل الطفل الى القدرة على الانتقال من مكان الى اخر بواسطة الحبي التقليدي، او بواسطة استعمال كوع يديه لدفعه او الانقلاب مرات عديدة. في جميع هذه الاحوال النتيجة هي ان الطفل يصل الى القدرة على الانتقال من مكان الى اخر.

٥ ـ يتحول اهتمام الطفل من جسمه ومن الاغراض الى تأثير الحركة على الاغراض فيترك الاغراض تسقط من بين يديه او يرميها او يضربها فيبدأ الاهتمام في السبب والنتيجة.

٦ ـ في نهاية هذه المرحلة ستبدأ بعض الكلمات تأخذ معنى حقيقيا لدى الطفل، فمثلا القنينة تصبح مرافقة للقنينة او شيء مشابه، كما يصبح أسمه شخصيا خاصا به وليس اسم شخص اخر.

زنازين الامارة

● جان زهر ●

قابعون
في زنازين الامارة
مكبلون
باغلال الحقد
مرهونون باشاره
منتظرون
كأس علقم
ويد جلاد
وعقب سيجارة
هناك...
حيث الذل
قابعون
هناك..
بانتظار الموت
قابعون
يذكرون الوطن
يذكرون الاهل وطفل الحجارة
قابعون
وفي نفسهم مرارة
ضياع حلم
وموت امل
وزيف حضارة
وعرب الغرب
بشوارع الغرب
يحتفلون
بحرق اطفال العراق
منتشون
يترنحون كالبواغي
سكارى
قابعون
في زنازين الامارة
في ظل نظام الزواني
نظام
العهر
والظلم
والقذارة
قابعون
هناك
بزنازين امراء الدعارة.

(حيفا)

تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها الى العزيز د. عزمي ابو احمد وخطيبته عبير دراوشة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والشبيبة الشيوعية
الناصرة



تهنئة قلبية حارة

جمعية اصدقاء الطالب مؤسسة اكاديمية شعبية ترفع باحر التهاني الى خريجي شفاعمرو في المعاهد العليا مع التمني لهم بالزيادة في العطاء لخدمة شعبهم والى الامام.

اعضاء جمعية اصدقاء الطالب
شفاعمرو

في اعقاب الارتفاع الجديد في علاوة الغلاء

٣٨٧٠ شيكل تحتاج العائلة المتوسطة (٤ انفس) لتعيش مستورة!!

* بحساب جديد تجريه «يديعوت احرونوت» يتضح ان كل اجير يخسر ما قيمته ٧٤٪ من كل غلاء. لان علاوة الغلاء اصبحت بنسبة ٢٦٪ فقط من الغلاء *

● اعلنوا عن جدول غلاء جديد (ارتفع بنسبة ١،٩٪) وعن تكاليف جديدة للعائلة. وحسب الاحصائيات الرسمية فان العائلة المتوسطة في اسرائيل (٤ انفس) تحتاج الى ٣٨٧٠ شيكل في الشهر لتعيش مستورة.

في الشهر الماضي سألنا واليوم نسأل وغداً سنسأل مرة اخرى: من اين نأتي بمثل هذا المبلغ؟ فالغالبية الساحقة جداً من العائلات العمالية في البلاد، والعربية بشكل خاص، لا يصل مدخولها الى نصف هذا المبلغ في الشهر. مع العلم بأن معدل عدد الانفس في العائلات العربية هو اكثر بكثير من اربعة وان معظم العائلات العربية، النساء فيها لا تعمل.

ولنعد الى جدول الغلاء، فهو كالعادة خادع. يقولون - ان الجدول اشار الى ارتفاع في شهر ايار بقيمة ١،٩٪ فقط. وعندما نراجع تركيبة هذا الجدول نجد ان هناك حاجيات اساسية عديدة ارتفعت بنسبة اعلى، وهذه بعض الامثلة:

● الحليب ومنتجاته ارتفعت اسعارها بنسبة ٨،١٪ ● لحم الدجاج ٣،٤٪ ● لحم الابقار ٣،٦٪ ● القهوة ٢،٦٪ ● المشروبات الروحية ٤،٦٪ ● الكهرباء ٧٪ ● الماء ٥،٧٪ ● الوقود ١،٧ - ٥،٦٪ ● السجائر ٢،٩٪ ● الفواكه ٣،٥٪ (مع ان الخضراوات انخفضت اسعارها بالمعدل ٢،٢٪) ● والافوكادو ارتفع سعره بنسبة ٥١،٧٪.

وهذه المرة لن نسأل عن نسبة التعويض التي تدفع للعاملين الاجيرين عن هذا الغلاء. فقد اعطى الجواب دوف جنحوفسكي، محرر الزاوية الاقتصادية في «يديعوت احرونوت» (٩١/٦/١٧) الذي اجرى حسابا بين فيه ان قيمة الغلاء بلغت ٦،٥٪، بينما العلاوة التي قد يقبضها العاملون الاجيرون لن تزيد عن ١،٧٪. اي اننا سنخسر من القيمة الحقيقة للغلاء ما يعادل ٧٤٪، بينما تكون علاوة الغلاء بنسبة ٢٦٪ فقط من قيمة الغلاء.

تعديل قانون المخصصات.. من يخدم؟

● حسب تعديل رقم ٣٠ لقانون المخصصات والذي نشر في كتاب القوانين رقم ١٣٢٨ بتاريخ ٩٠/٨/١٠ والذي بدء العمل به في الاول من ايلول ١٩٩٠.

«كل من يملك حق تقاضي مخصصين اثنين معا، مخصصات التقاعد ومخصصات الخلف حسب قانون مستخدمي الدولة، او مخصصات حسب قانون خدمة الدولة الى جانب مخصصات تعويض من جراء اصابة عمل حسب قانون التأمين الوطني، يحق له الحصول على المخصصين معا وبشكل كامل دون تقليص المبلغ الى الحد الاقصى (السقف) والذي كان متبعا الى ذلك الحين».

يقصد هذا التعديل الارامل - ذكورا واناثا - الذين كانوا يعملون في سلك الدولة والذين اعتزلوا العمل ويتقاضون حاليا مخصصات تقاعد لكونهم مستخدمي دولة سابقا. وفي نفس الوقت هم اصحاب حق لتقاضي مخصصات خلف من جراء كون الزوج - زوجا او زوجة - مستخدم دولة ايضا.

لم يكن بالامكان - حتى هذا التعديل - الحصول على المخصصين معا (الاعتزال والخلف) بالكامل اذا زاد المبلغ الكلي للمخصصين معا على ٩٠٪ من اعلى معاش لاحدهما والذي هو «الاساس» لحساب المخصصات - تحسب مخصصات الاعتزال حسب معاش مستخدم الدولة نفسه، وتحسب مخصصات الخلف حسب معاش الزوج - في هذه الحالة قلصت الدولة حجم المبلغ الى ما يسمى «السقف» كي لا يحصل صاحب الحق على مخصصاته المستحقة. وبشكل كامل.

هذا التحديد كان متبعا ايضا في حالة كون صاحب الحق - مستخدم الدولة - في فترة اعتزال (تقاعد) وفي نفس الوقت يحق له مخصصات تعويض اصابة عمل من مؤسسة التأمين الوطني - اذا اصيب المستخدم نفسه او استحق مخصصات من التأمين الوطني على اثر اصابة عمل للزوج - مستخدم الدولة - ادت الى وفاته وكان قد استحق مستخدم الدولة الى مخصصات من التأمين الوطني.

اضافة الى ذلك، كل من استحق مخصصات خلف من الدولة على اثر وفاة الزوج والذي كان مستخدم دولة وكان يستحق مخصصات من جراء حدوث اصابة عمل له. لم يكن بمقدوره الحصول على المخصصين معا وبالكامل حيث كان التحديد ساري المفعول عليه ايضا.

اما اليوم فكل هذا يعود الى الماضي، وتعديل القانون يمكن ويصبح ساري المفعول ايضا على من بدأ يتقاضى مخصصات خدمة الدولة قبل ٩٠/٩/١، ولكن الذين استحقوا هذه المخصصات قبل هذا التاريخ لا يمكنهم مطالبة المبالغ المستحقة عن الماضي.

ويذكر ان هذا التعديل جاء ليخدم كل مستخدمي الدولة اصحاب حق تقاضي المخصصات حسب قانون الدولة.

ادريس مواسي
مدير قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت

بعض «انجازات» النظام الراسمالي في البرازيل.. جوع!!!



● .. وما زالوا في الغرب يتشدقون بحسنات وانجازات النظام الرأسمالي. في الصورة اعلاه، التي عممتها وكالة الانباء الامريكية «اسوشيتد بريس» في نهاية الاسبوع الماضي، يظهر المواطنون الجوعى في عاصمة البرازيل، ريو دي جانيرو، يلتقطون الخبز الذي توزعه احدى الجمعيات الخيرية في المدينة.

لليهود نعم.. وماذا للعرب؟!

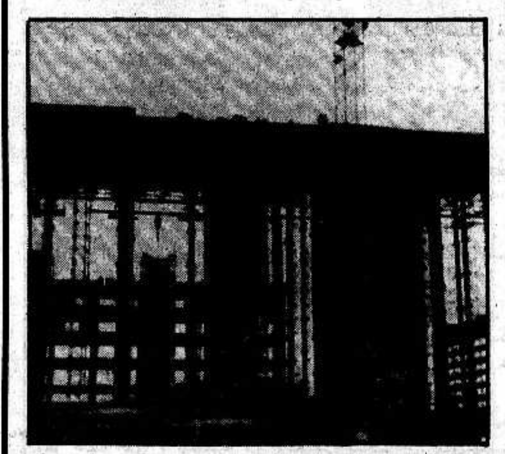
● عندما شكا عمال «دير حنا وسخنين وعرابة امام رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هرفيلد، يوم الثلاثاء الاسبق، من نسبة البطالة العالية في قراهم (٢٠٪) اجابهم: «نعم. يجب ان تعطي الحكومة الجواب على هذه القضية. ففي الوقت الذي نراها فيه تعد وتنفذ في مجال استيعاب المهاجرين عليها الا تتجاهل المشاكل القاسية في الوسط العربي، خصوصا في مجال التشغيل».

كلام جميل ورقي محله.

فعلا، ان من واجب الحكومة ان تقيم المصانع في الوسط العربي وتجد اماكن العمل المناسبة للعاطلين عن العمل.

.. ولكن، ماذا عن دور الهستدروت يا سيد هرفيلد؟ لقد اعلن زميلك يسرائيل كيسار (دفار ٩١/٦/١٢) ان مصانع «كور» الهستدروتية استوعبت ٨٠٠ مهاجر يهودي جديد منذ بدء الهجرة. وقال ان شركة العمال الهستدروتية سوف تعقد جلسة خاصة لمجلسها العام في نهاية آب القادم خصيصا للبحث في موضوع اماكن العمل للمهاجرين الجدد العاطلين عن العمل. فلماذا لا نراكم مهتمين بايجاد اماكن عمل كهذه للعمال العرب؟!

يستوردون مصنعا عصريا من تشيكوسلوفاكيا المتخلفة!



● تشيكوسلوفاكيا، كانت جمهورية اشتراكية. كم سمعنا وكم قرأنا عن تخلف الدول الاشتراكية، صناعيا وتكنولوجيا.. الخ..

واليوم، بعد ان اصبحت تشيكوسلوفاكيا دولة تسير نحو العلاقات الاجتماعية - الاقتصادية الرأسمالية، نقرأ ان شركة اسرائيلية «دندر» استوردت مصنعا كاملا للأبنية الجاهزة. فقد اعجب صاحب الشركة الاسرائيلية بالتكنولوجيا الحديثة لشركة «فيتكوبيتش ستيففي» التشيكوسلوفاكية، التي تبني البيوت من اعلى الى اسفل، باسلوب حديث يمكن من بناء ١٥٠٠ وحدة سكن جاهزة في السنة ثمن المصنع ٥ ملايين دولار وسيستوعب ٦٦٠ عاملا.

من الذي يمتدح موداعي؟!





● وزير المالية، يتسحاق موداعي، لا يحظى بالمديح من احد. ليس فقط لأنه وزير للمالية. فقد نجح في تجميع كمية ليست قليلة من الاعداء حتى داخل حزبه.

ومع هذا، فقد حظي هذا الاسبوع بالمدائح من الانسان الذي يقف في رأس المؤسسة المفروض ان تكون من الد خصومه.

ففي تصريح احتفالي للصحافة، نشرته صحيفة الهستدروت «دفار» بابراز شديد، قال السكرتير العام للهستدروت: «موداعي ليس معنيا بالمساس في اصحاب مخصصات التأمين. وسنتوصل معه الى اتفاق في القريب».

والقصة وما فيها، ان كيسار اجتمع مع موداعي واخبره (وكأن موداعي بحاجة الى من يخبره..) بأن تقديم موعد دفع علاوة الغلاء سيؤدي الى المساس بالعاملين الاجيرين بشكل عام، وخصوصا اولئك الذين يتقاضون مخصصات التأمين (المسنين، العجزة، العاطلين عن العمل، الحاصلين على تأمين الدخل.. وغير ذلك). فقال له موداعي ان المعطيات التي في حوزته تدل على امر آخر (وما هو الامر الآخر. فالقضية واضحة وضوح الشمس). لكن كيسار لم يناقشه. هل اعطاه نسخة عن حساباته. واتفقا على لقاء جديد بعد ان يفحص موداعي الامر.

ثم اتضح ان هناك اتفاق حل وسط يجري طبخه بين الطرفين يقضي بتعويض متقاضي مخصصات التأمين عن هذه الخسارة وعدم تعويض بقية العاملين عنها.

.. وفي النتيجة النهائية.. يكونون قد لطشوا من جيوب العاملين مبلغا اضافيا.

الحد الادنى ١١٦٣،٣٣ شيكل

● التبست الامور على العديدين بخصوص الحد الادنى للاجور. وسألنا اكثر من عامل عن القيمة الصحيحة له واذا ما كان ١٠٨٢ شيكل.

لقد تم تعديل هذا المبلغ في نيسان الماضي. والحد الادنى من الاجور اليوم هو ١١٦٣،٣٣ شيكل.

كلمات.. في ذكرى الرفيق الراحل يعقوب يعقوب:



الى رفيقي القديم جاك ورفيقي الجديد يعقوب..

● بقلم: موسى حوري ●

● كم الهبتني كلماتك يا رفيقي جاك عندما اعتليت المنصة يوم السبت الخامس عشر من حزيران الحالي وذلك في مجلسنا الذي انعقد في الناصرة. كنت تتكلم بشجاعتك المعروفة عن نضالك في العراق حيث حطمت اسوار «نقرة السلمان» وهربت منها عاريا تقريبا «ربي كما خلقتني» وكنت تتكلم من المنصة في الناصرة وقد ازداد فخري بك والذي لم ينقطع طيلة خمسين عاما تقريبا، وقد عدت بذاكرتي الى منتصف الاربعينات وقلت لنفسي كم نحن سعداء بهذا النضال والزمن يمضي بنا ونحن نقترب من الكهولة وتذكرت عندما خرجنا سوية في احد ايام تلك السنة في مظاهرة، خرجت من رأس الجسر في الرصافة، وكان النضال اناذاك، سريا جدا حيث التقينا جميعنا على موعد محدد فانطلقت المظاهرة. وكان واجبك فيها ان تحث الجماهير الواقفة على الرصيف للانضمام للمظاهرة. كنت تتكلم في الناصرة وذاكرتي تعود الى ذلك اليوم

«انضموا الى المظاهرات السلمية»

«انضموا الى المظاهرات الوطنية»

«مظاهرتنا ضد الاستعمار البغيض»

«آزرونا وشدوا على ايدينا»

«نحن نناضل من اجلكم يا ابناء شعبنا»

كنت تتجول من رصيف الى رصيف وصوتك يرتفع عاليا وسارت المظاهرة لاكثر من نصف كيلومتر حتى فاجأتنا الشرطة بدبابة ومجنزرة واخذت تفرقنا بهراواتها وكادت تطلق علينا النار، وفي تلك اللحظات كان صوتك لا يزال يجلجل في الفضاء.

هل حقا اختفى ذلك الصوت، وفجأة وبعد يوم واحد فقط من وقوفك خطيبا في المجلس؟

هل حقا سوف لن نسمعه بعد؟ لا في بئر السبع ولا في تل ابيب ولا في الناصرة؟

يا عائلة الشهيد جاك، اعتزي بهذه الشخصية الفذة النادرة.

اما نحن رفاقه القدامى والجدد فسوف نواصل المسيرة حتى اخر قطرة.

يا عائلة الشهيد جاك لا تبكيه فجاك (يعقوب) لم يمت فهو لا يزال حيا في قلوبنا.

(رمات غان)

الفكر السياسي الفلسطيني - من الرفض الى الواقعية (٢)

اعلان «الحل المرحلي» - خطوة هامة اضافية على طريق رفض الرفض والتمسك بالواقعية

● بقلم: الدكتور محمد شحادة ●

●وتركزت قرارات الدورة التاسعة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في القاهرة عام ١٩٧١ على اهمية بناء الجبهة الوطنية الاردنية، وعلى مطلب اقامة حكم وطني دمقراطي في الاردن. كما ركزت على الاعتراف بالمطالب الوطنية للشعب الفلسطيني في تحرير وطنه والاعتراف بالفصائل الفلسطينية على انها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني الذي هو وممثله صاحب «الحق في تقرير مصيره». واكدت القرارات السياسية لهذه الدورة ان المنظمة هي صاحبة الحق في رسم مستقبل الشعب الفلسطيني.

وفي الجانب الاخر والمواجه لهذه المعادلة السياسية كانت الحكومة الاردنية تحث الخطى، ساعية في الواقع العملي، الى الغاء المكتسبات والمنجزات السياسية لمنظمة التحرير، والغاء القضية الفلسطينية، والقضاء على منظمة التحرير كممثل للشعب العربي الفلسطيني. وقد برز هذا التوجه واضحا، حين اذاع الملك حسين في ١٥ اذار عام ١٩٧٢ ، بيانا في مؤتمر صحفي، تضمن مشروع المملكة العربية المتحدة، والتي تتكون من قطرين احدهما اردني في الضفة الشرقية والثاني فلسطيني في الضفة الغربية، يمكن ان تنضم اليه اية اراض فلسطينية تتحرر، ويرغب اهلها في الانضمام اليه.

وقد رأت منظمة التحرير الفلسطينية في مشروع المملكة العربية المتحدة، خطرا يتهدد القضية الفلسطينية، ويتناقض مع اهداف الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني والسيادة. ووصفت اللجنة التنفيذية للمنظمة في بيان اصدرته ردا على المشروع الاردني، وصفت المشروع، بعد ان رفضته رفضا قاطعا، بانه حل استسلامي منفرد مع اسرائيل ومؤامرة اردنية - اسرائيلية. وقال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان كل من يوافق على هذا المشروع، سوف يعتبر خائنا للقضية الفلسطينية، في الوقت الذي اعلن فيه المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية في المنظمة، ان المشروع الاردني، هو من مخططات الامبريالية والصهيونية ويوحي بتواطؤ الملك حسين مع حكام اسرائيل.

لقد رمى مشروع المملكة العربية المتحدة الى تسهيل مساعي عقد صلح اسرائيلي - اردني وهدف الى اعادة فرض السيادة الاردنية على الضفة الغربية، والى ابعاد قوة وتأثير منظمة التحرير عن الساحة الفلسطينية - الاردنية، والى وضع حد لآمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير والاستقلال. وبكلمة فان مشروع «المملكة العربية المتحدة» قد جدد في اجواء المعارضة الفلسطينية له، الاهتمام بمسألة تمثيل الشعب الفلسطيني، بحيث غدا البحث في ذلك بحثا في مبدأ الاستقلال الفلسطيني.

وفي غمرة الموجة الجديدة من السخط التي فجرها الاعلان عن المشروع الاردني في الاوساط الفلسطينية، عقدت ثاني دورة استثنائية في تاريخ المجلس الوطني الفلسطيني، في القاهرة في نيسان عام ١٩٧٢. ودعت اللجنة التنفيذية الى مؤتمر شعبي فلسطيني انعقد بموازاة الدورة العاشرة الاستثنائية اياها. وتكرس عمل المؤتمر الشعبي لاعلان الرفض الفلسطيني الشامل لمشروع المملكة العربية، الذي ينكر على الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير، ويخرج على جامعة الدول العربية التي تعترف بالمنظمة ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني، ويخرج على قرارات مؤتمر قمة الخرطوم في خريف عام ١٩٦٧ التي نصت صراحة على عدم التصرف بالقضية الفلسطينية الا بموافقة الشعب الفلسطيني. وقد صادق المجلس الوطني على هذه القرارات التي رفعها المؤتمر الشعبي اليه، ونصت قراراته السياسية ايضا على «تشكيل جبهة وطنية فلسطينية - اردنية، مهمتها المركزية اسقاط النظام الهاشمي واقامة حكم دمقراطي» في الاردن.

وهكذا، بدت واضحة، في البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ارادة الشعب العربي الفلسطيني، المتجهة نحو تأكيد دعوة الاستقلال الوطني. وقد اسهم ذلك كله، على ساحة الفكر السياسي الفلسطيني في بلورة الاتجاه نحو الاستقلال الوطني، وفي اضعاف معارضيه من الفلسطينيين، ممن كانوا ما يزالون يعارضونه، حتى ذلك الوقت.

وتدعيما وترسيخا لاتجاه الاستقلال الوطني الفلسطيني، صاغت الدورة العادية الحادية عشرة، للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في القاهرة بين السادس والثاني عشر من كانون الثاني عام ١٩٧٣ ، صاغت برنامجا سياسيا وخطة للعمل المرحلي، استندت الى موضوعات البرنامج السياسي لمنظمة التحرير. والجديد في ذلك ان القرارات السياسية للدورة الحادية عشرة، التي اخذت بعين الاعتبار تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة، وتزايد تأثير سكانها في تحديد شكل المستقبل الوطني الفلسطيني كله، نصت على ضرورة اجراء الاتصالات لتشكيل الجبهة الوطنية المتحدة في الاراضي المحتلة، وكان لتشكيل الجبهة الوطنية الفلسطينية، بمبادرة من الشيوعيين الفلسطينيين في اواسط آب عام ١٩٧٣ مغزى خاصا في سياق تطور الفكر السياسي الفلسطيني وبالتالي تطور البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الشيوعيون الفلسطينيون، ارسلوا في ربيع عام ٦٩٧٣ ، بعد ان طرحوا المبادرة على منظمة التحرير، قبل ذلك، ارسلوا رسالة الى القيادة الفلسطينية، افصحت عن تأكيد حق منظمة التحرير الفلسطينية في ان تكون الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وصاغ برنامج الجبهة الوطنية الفلسطينية المؤرخ في الخامس عشر من آب مهمة «رفض جميع المشاريع التآمرية التي تستهدف تصفية قضية شعبنا العربي الفلسطيني والتفريط بحقوقه الوطنية» وبعد ان يعدد البرنامج جملة من هذه المشاريع يصفها بالتصفوية والاستسلامية.

وشيئا فشيئا واثر تطور العمل الكفاحي الفلسطيني، برز التمييز بين الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، والحقوق المرحلية له، ومعه برز ايضا الميل الى تركز الجهود من اجل تحقيق الحقوق المرحلية.

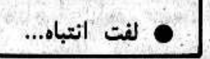
وجاءت حرب تشرين في عام ١٩٧٣ لتطرح معطيات جديدة على الواقع العربي، تسحب نفسها ايضا على الواقع الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وعلى الصراع العربي - الاسرائيلي برمته. وكان مما اكدته هذه المعطيات ضرورة التعجيل في الاستجابة لمصالح وحقوق الشعب الفلسطيني وذلك بطرح موقف وطني مسؤول يفضي الى تطوير منجزات حركة الشعب الفلسطيني طوال السنوات السابقة، ويلبي تطلعات الشعب الفلسطيني لاخذ زمام قضيته بنفسه.

وكان من بين نتائج حرب تشرين المباشرة، كونها فتحت الباب من جديد للمسألة الفلسطينية في اتجاه تحقيق تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي. حيث صوت مجلس الامن الدولي على القرار رقم ٣٣٨ والذي دعا فيه الى التعجيل في ابرام التسوية مؤكدا الاسس التي تضمنها قراره السابق رقم ٢٤٢ ويشدد على ضرورة تنفيذها ويحث على الشروع في «مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الملائم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وعلى الساحة الفلسطينية نشطت حرب تشرين وخاصة بتعزيزها لاتجاه التسوية، المناقشات التي كانت دائرة عليها منذ ما بعد أيلول ١٩٧٠ واسهمت في دفعها نحو التبلور في اتجاهين رئيسيين، يحبذ اولهما الاستفادة من الفرصة التاريخية التي اتاحتها الحرب لتحقيق عدد من المطالب الوطنية الفلسطينية على اساس الكفاح في سبيل الحقوق الوطنية الفلسطينية في اثناء مناقشة التسوية اي لتحقيق تسوية جديدة، ويعترض ثانيهما على مبدأ التسوية من اساسه، معتبرا ان حرب تشرين لم توفر الاساس لامل بتحقيق منجزات وطنية.

ويصح القول ان دعاة الاتجاه الاول انتهوا الى القناعة بضرورة مرحلة الاهداف الوطنية على اساس ان موازين القوى القائم في تطوراتها المنظورة لا تفسح المجال للامل بتحقيق الهدف الشامل دفعة واحدة. في حين تمسك دعاة الاتجاه الثاني بمطلب التحرير الكامل، ورفضوا الانجرار نحو قبول اي مطلب اقل من ذلك، وقد جرى الاصطلاح على تسمية هذا الاتجاه باسم تيار «الرفض».

وعقدت الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة في اول حزيران عام ١٩٧٤ وهي الدورة التي ناقشت ثم صادقت على برنامج النقاط العشر، المعروف في التاريخ الفلسطيني المعاصر باسم (البرنامج المرحلي). وباقرار هذا البرنامج، جرى تعزيز ملموس في البرنامج السياسي الفلسطيني وفي موقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه حل القضية الفلسطينية. وقد غاب عن قرارات الدورة شعار «وحدة الضفتين» بصيغته السابقة، مما يؤكد على نهج الاستقلال الوطني الفلسطيني



● لفت انتباه...

طلابنا المتخرجون.. وحفلات التخرج



● بقلم: نبيل عودة ●

*** حفلات التخرج هي نشاط اجتماعي هام يؤكد للطلاب والطالبات اهتمام اهلهم ومعلميهم ومجتمعهم بهم.. ولكن لماذا اللباس الخاص الذي يطلب خصيصا لحفلات تخرج الفتيات.. خصوصا في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة للناس؟ ***

● مبروك لمئات والاف الطلاب والطالبات العرب الذين حصلوا هذه السنة على شهادات التخرج.

انها مناسبة تثلج صدور الاهل وتزيل هما لتفتح هموما جديدة.

هموم مواصلة الدراسة...

هموم ايجاد وظائف مناسبة...

فلذات اكبادنا يواجهون الحياة بخطواتهم الاولى كرجال ونساء المستقبل القريب.. القريب!!

ماذا اعددنا لهم؟! ماذا اعد لهم مجتمعهم؟!

الامر الوحيد - غير الحب الدافق - الهموم والمشاكل والمزيد من الهموم والمشاكل!!

فرص العمل غير مضمونة...مواصلة الدراسة، تشكل هما ماليا كبيرا... انا لا اتحدث هنا عن القبول الى المعاهد والجامعات، فهذه بحد ذاتها مشكلة تنطوي على الكثير من الصعوبات، خاصة في ظل فقدان جامعة عربية، التي حتى لو وجدت، فلن تحل من المعضلة، الا بعضها البسيط!!

انظار البعض، ربما الاكثرية تتجه للجامعات الاوروبية والامريكية.. وهو حقهم الذي لا يستطيع ان يحققه لهم مجتمعهم و... ودولتهم!!

نحن شعب يبحث عن مستقبله، ويدفع ابناءه الى شتى فروع الثقافة والفنون والعلوم. نتحدى الحصار المستمر حولنا نتمرد على واقعنا الشاذ بين شعوب الارض، واقع شعب غريب في وطنه، صودرت اراضيه، مشرد خارج الوطن وفي الوطن، مجزأ بين دول عدة يمارس البعض على حسابه «تجارة» الوطنية، وتمارس ضده شتى صنوف الاضطهاد والتعسف، وما تبقى منه في وطنه محروم من التطور بالقانون... وتجاوزا للقانون!! ومع ذلك نندفع للمستقبل بلا وجل ولا تردد. نتحدى الصعاب، نجتاز المآسي، ونطوع المستعصيات، لا نعرف التقهقر ولا الانطواء ولا التشاؤم، بل التفاؤل بغد مشرق قريب.

وبعد!!...

لفت انتباهي منذ سنوات عدة، وخاصة هذه السنة... حفلات التخرج التي تنظمها مدارسنا للطلاب الخريجين.

لا شك ان حفلات التخرج تتخذ طابعا اجتماعيا حيويا، تعطي للطالب شعورا مميزا بانه محط انظار اهله واساتذته وشعبه، وان جهوده لم تذهب جفاء، انما تنفع الناس وتنفعه.. لمواصلة درب الحياة..

حتى هنا كل الامور ايجابية وتستحق الاشادة والتقدير.

انما...؟!!

الظاهرة التي لفتت انتباهي، خاصة في بعض المدارس، (وافضل عدم الدخول الى تفاصيل كثيرة) هي اختيار لباس خاص ليوم التخرج.

بعض المدارس خرجت طلابها باللباس الرسمي للمدرسة، وهو امر رائع وممتاز.. اما مدارس اخرى، فاختارت لباسا اخر، وهنا بيت القصيد... وخاصة ملابس الطالبات.

عندما تقرر مدرسة ان تخرج طالباتها، بالملابس البيضاء مثلا.. هل تأخذ بحسابها مستوى الاسعار في السوق، وتكاليف ذلك على جيوب الاهالي، خاصة في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة؟!

هل تعلم بعض ادارات المدارس، ان اسعار الفساتين البيضاء - للتخرج - تراوحت بين (٤٠٠ - ١٥٠٠) شاقل للفستان الواحد؟!

لماذا هذا الارباك للاهالي؟!

هل ينقص شيء من قيمة حفلة التخرج، وقيمة طلابنا وطالباتنا، وقيمة مدارسنا ومدرسينا.. اذا اقتصر التخرج على اللباس الرسمي الموحد للمدرسة؟!

لا اظن هذا ولا اظن ذاك، انما هو سؤال اعتراضي ليس الا!!

ما ارغب قوله، هو محاولة لفت نظر المسؤولين، لاخذ واقعنا الاجتماعي والاقتصادي بعين الاعتبار، وفوق كل ذلك، توفير المبلغ، غير المتوفر اصلا عند الاغلبية من الطلاب والطالبات لما سيجيء بعد التخرج!!

مرة اخرى اهنيء طلابنا وطالباتنا ومدارسنا واهالي الطلاب، وكل شعبنا، بالاجيال الجديدة التي تطل على الحياة من اوسع ابوابها.

وكل عام وانتم بخير!!

(الناصرة)

والتحقيق مستمر..!!

● تقرير وتصوير: يحيى ابو شريف ●

● اكثر من اربعين يوما مضت على استشهاد الفتى احمد حسن شعلان (١٥ عاما) ابن مخيم عين بيت الماء في نابلس والطالب في الصف الثامن دون ان يكشف النقاب عن التفاصيل الحقيقية لظروف مقتله بايدي قوات الجيش. فالتحقيق لا يزال مستمرا، «ولا نستطيع الكشف عن المزيد من المعلومات» حسبما افادنا مكتب



● ياسر، صديق الشهيد، يحمل الطفل انيس.

الناطق العسكري الذي اضاف ان قائد المنطقة العسكرية الوسطى امر بتشكيل لجنة يرئسها ضابط كبير للتحقيق في ظروف مقتل الفتى احمد يوم ٩١/٥/١٠.

ويذكر ان ظروف استشهاد كثيرة لم تر نتائج التحقيق فيها النور، او انها طويت داخل ادراج مغلقة. او اقفل التحقيق فيها بسبب عدم وجود شكوى من اصحاب العلاقة، ذلك لان مواطني المناطق المحتلة لا يثقون، بشكل عام، بالقضاء الاسرائيلي وخاصة، في الحالات المتعلقة باجراءات وممارسات الاحتلال المختلفة. ومع ذلك فان «ام امجد» والدة الشهيد، وهي في الثلاثينات من العمر تصر



● هنا اصيب احمد بالرصاصة الاولى.

على معرفة ما اذا كان ابنها قتل بشكل مقصود، ولماذا جرى قتله بهذا البرود والاستخفاف.

وظروف قتل الفتى احمد كانت فعلا واحدة من اكثر الجرائم حدة وفجاجة. «كنا متوجهين الى منزل العائلة الجديد، انا واحمد، الذي كان يحمل شقيقه الطفل انيس، وعمره عشرة شهور، عندما شاهدنا دورية عسكرية تقف امام المنزل. وواصلنا سيرنا في شارع السكة، فلاحقنا جنديان بعد ان رفضنا الاستجابة لطلبهما بالتوقف ـ فقد خفنا ان ينهالا علينا بالضرب». هذا ما قاله الفتى ياسر، احد اصدقاء احمد، الذي اضاف بان الجنديين صوبا اسلحتهما واطلقا النار فاصابا احمد برصاصة اخترقت ظهره.. آخ يابا! صرخ احمد ولكنه تمالك ولم يسقط، وناول شقيقه الطفل ياسر، واتكأ عليه لكي لا يسقط ارضا. ولم يكتف الجنديان بذلك ولم ينتظرا حتى يسقط احمد من الاعياء والنزيف فيقوما باعتقاله، ولم يكد يسير (٢٠) مترا على الاكثر، حتى صوب جندي سلاحه مرة اخرى واطلق رصاصة ثانية اسقطت احمد. وازاء هذا الوضع لم يجد ياسر بدا من النجاة بالطفل وبنفسه، خاصة وانه صار قريبا من صخور كبيرة تستطيع حمايته من الرصاص القاتل.

وتوجهنا الى الموقع في سيارة والد الشهيد، «ابو امجد»، الذي يملك مشغلا صغيرا للخياطة. وكانت المسافة ما بين المخيم والموقع تبلغ نحو كيلومترين، حيث يقع المكان في خاصرة الجبل ويبعد عن الشارع الرئيسي بمسافة مضاعفة، وصعدنا الجبل اعلى فاعلى، حتى شارع السكة، حيث مكان الجريمة، وحيث يمكن للمرء ان يلاحظ بسهولة استحالة رشق الاحجار من هذا الموقع الذي يشكل مكانا للنزهة و«الشطحات» لسكان المخيم البالغ عددهم خمسة الاف نفر.

«الله لا يصيبيكم بسوء، احنا عرفنا انو ابنك انطخ بالغلط»!! بهذه الصراحة والوضوح خاطب الكابتن، ام امجد، (ويا للمقارنة). وعندما قالت الام بلوعة: «اربيه ١٥ سنة وتقول لي قتل بالغلط؟» واجابها: «الا تؤمنين بالقضاء والقدر؟!»

هكذا قالت لنا ام امجد التي جادلت ضابطا كبيرا في الادارة المدنية والحكم العسكري في منطقة نابلس، والذي ابلغها بان الجندي القاتل وضابطه ايضا موقوفان.

ولكننا، للاسف، لم نتمكن من التحقق من هذه المعلومات، اذ كانت اجابة الناطق العسكري كما ذكرنا بالرغم من اننا نقلنا اقوال والدة الشهيد اليه.

هناك شواهد اخرى تثير المشاعر. فبعد ان سقط احمد هرع الجنديان اليه وتعثر احدهما بحجر كبير اوقعه على وجهه فنهض مكملا الجري حتى وصل مع زميله احمد واخذا بضربه، بل انهما حملاه من رجليه ورأسه الى الاسفل كأنما يريدان ان يصفى دمه النازف بغزارة. وقد نقلت الراعية «ام خميس» التي كانت متواجدة في مكان قريب، ما شاهدته الى الاهالي.

انتشر في المخيم نبأ اصابة احد الشبان وتوجهت ام احمد مع الاخرين لتقديم العون ولمعرفة الضحية الجديدة. وعندما علمت ان المصاب هو ابنها دبت فيها قوة مضاعفة فاندفعت لتشاهد الجنود يحيطون ابنها، وصاحت.. «انا امه.. منشان الله اسعفوه» وكان ان ضربها احد الجنود وهو يتمتم بعبارة «هو بيموت»!!

وقبل ذلك، لفت الاهالي انتباهنا الى ان احد شبان المخيم «احمد» اوقفته احدى الدوريات وقال احد افرادها «لن اخرج من المخيم الا بقتل واحد»! واشار الى منظار سلاحه: «شايف هذا.. انه لا يصوب على الارجل بل هنا» واشار الى جبين الشاب.

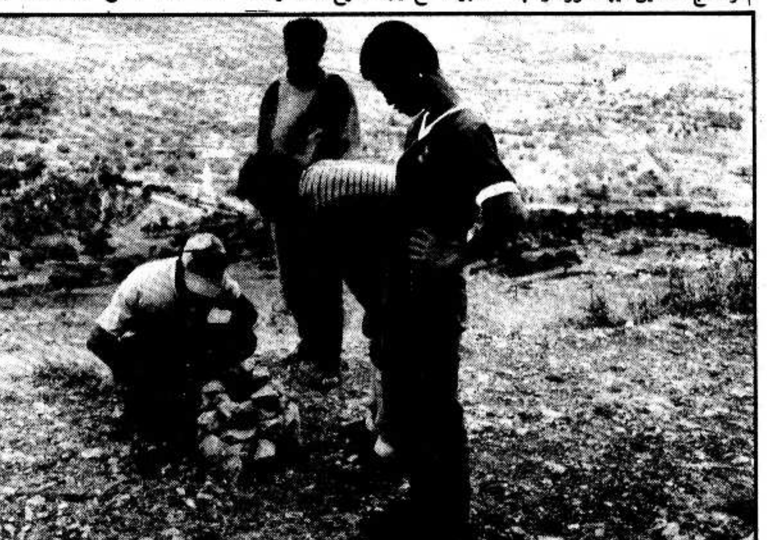
لوالدي الشهيد خمسة ابناء وابنة واحدة، اصغرهم كما ذكرنا، انيس، لكن اختطاف روح احمد من بين عائلته واصدقائه، اثارهم واقام في نفوسهم المزيد من الحواجز بينهم وبين المحتلين الذين احتجزوا جثمان احمد اربعة ايام بعد قتله وسلموه لهم واجبروهم على دفنه في منتصف الليل خشية مظاهر الغضب والاحتجاج في المخيم والمنطقة.

وتتزايد حدة الاب وهو يكرر ما كانت قالته زوجته، بان تأثره بفقدان ابنه كان سيكون اقل قوة لو ان ولده قتل ردا على قيامه برشق الجنود بالحجارة، الامر الذي كان مستحيلا في الوقت والمكان، وهو يحمل شقيقه الصغير على يديه..

ويظل التحقيق مستمرا..!!



● يرفعون صورة الشهيد وشارة النصر.



● سنقيم نصبا تذكاريا في مكان سقوط الشهيد.

الفكر السياسي الفلسطيني ـ من الرفض الى الواقعية (٢)

● تتمة من ص ٨ ●

والمطالبة الفلسطينية بكيان مستقل. وقد جرى تبني البرنامج المرحلي لاول مرة في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية، علما بانه قبل تلك الدورة لم يكن احد يقبل بتبني برنامج مرحلي للنضال من اجل تحقيقه لا يتضمن الهدف النهائي للكفاح الوطني الفلسطيني. ومن الجدير بالملاحظة هنا، ان منظمات تيار «الرفض» وافقت على تبني البرنامج المرحلي، وذلك بعد ان سجلت تحفظات خطية عليه، تتضمن تفسيرها هي للبرنامج.

وتعتبر الدورة الثانية عشرة، نقطة انعطاف حاسمة في مجمل مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية. فقد صاغ البرنامج المرحلي السياسي، الهدف الوطني المرحلي الذي ينطلق من البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقر في الدورة السابعة للمجلس الوطني. وعادت المنظمة واكدت في البرنامج السياسي المرحلي، على موقفها السابق من قرار ٢٤٢ في النقطة الاولى منه، والذي يطمس الحقوق الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني ويتعامل مع قضية الشعب الفلسطيني كقضية لاجئين، واكدت رفض التعامل مع هذا القرار على هذا الاساس في اي مستوى من مستويات التعامل العربية والدولية بما في ذلك مؤتمر جنيف. وهذا النص جعل منظمة التحرير اقرب لتأييد المساعي السلمية، وفتح الطريق امام المشاركة الفلسطينية في الجهود السلمية، اذا توفرت لتلك المشاركة الاسس ـ اي بحث القضية على انها قضية شعب يطالب بحقوقه الوطنية، الاساس الذي يوفره عمليا قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٧٤ والذي تضمن في حيثياته الاقرار بان منظمة التحرير هي ممثلة الشعب الفلسطيني واكد على الحقوق الثابتة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير دون تدخل خارجي وهو الاساس الذي قبلته منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد جاء في النقطة الثانية من البرنامج المرحلي: تناضل منظمة التحرير، بكافة الوسائل... لتحرير الارض الفلسطينية واقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة.. على كل جزء من الارض الفلسطينية التي يتم تحريرها..» ويلاحظ هنا انه جرى استبدال عبارة «تحرير فلسطين» في «الميثاق القومي»، حيث صاغه البرنامج السياسي المرحلي بعبارة «تحرير الارض الفلسطينية»، وبهذا انعطفت منظمة التحرير الفلسطينية إنعطافا ايجابيا في مواقفها في برنامجها السياسي، نابذة نهج الرفض الذي اتصف به برنامجها في السابق ووثائقها. اما الشيء الجديد الذي ادخلته هذه النقطة، وهو اهم ما في البرنامج المرحلي على الاطلاق، فهو النص على ان تكافح المنظمة من اجل «اقامة السلطة الوطنية المستقلة.. على كل جزء من الارض الفلسطينية التي يتم تحريرها». ان صياغة هدف محدود، اقل من هدف تحرير فلسطين بكاملها، هو اهم ما وضعه البرنامج السياسي الجديد. مما يؤكد نبذ النهج السابق، نهج الاصرار على المطلب الشامل ورفض ما هو اقل منه، حتى ولو كان خطوة نحوه، مطلب كل شيء او لا شيء. وقد كرست النقطة الرابعة من البرنامج المرحلي شعار «الدولة الفلسطينية الدمقراطية» كواحد من شعارات منظمة التحرير. كما اكدت النقطة الخامسة في البرنامج نهج الاستقلال الوطني الفلسطيني والمطلب الفلسطيني بكيان مستقل.

لقد بات من المؤكد ان البرنامج المرحلي حقق نتائج هامة في الكفاح السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية على الصعيدين العربي والعالمي وتوج اقراره خلاصة التطورات السياسية التي شهدتها الساحة الفلسطينية خلال الاعوام ١٩٦٤ ـ ١٩٧٤ ووضع الحركة الوطنية الفلسطينية، ولاول مرة في تاريخها على بداية نهج ايجابي للعمل الوطني الفلسطيني حل محل نهج الرفض السلبي الذي اشتهرت به وثائقها وقراراتها وبرنامجها. كما مهد اقرار البرنامج السياسي الجديد (البرنامج المرحلي)، الطريق امام مزيد من الانتصارات السياسية، ودشن باقراره «اقامة السلطة الوطنية» على الاراضي التي يتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي، اساس السياسة الواقعية في البرنامج السياسي لمنظمة التحرير، تلك السياسة التي شكلت خلفية كافة الانتصارات السياسية التي حققتها المنظمة منذ انشائها في عام ١٩٦٤.

(يتبع)

في حال عدم توقيع اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان:

منظمة التحرير تهدد بعدم تسهيل انتشار الجيش اللبناني في صيدا

● دمشق ترى في عملية الانتشار في الجنوب انهاء للفوضى القديمة ●

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ هدد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان امس (الاربعاء) بعدم تسهيل انتشار الجيش اللبناني في صيدا في جنوب لبنان المقرر ان يبدأ في مطلع الشهر المقبل وذلك في حال عدم توقيع اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان قبل انتشار الجيش.

وقال زيد وهبه في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «اذا اصرت الدولة اللبنانية على نشر الجيش قبل التوصل الى اتفاق على مجمل حقوق الفلسطينيين في لبنان فاننا لن نتعاون ولن نشارك في اية لجنة عسكرية او امنية مشتركة لتسهيل هذا الانتشار».

واضاف: «لن نكون عائقا امام الانتشار لكننا نصر على ضرورة التوصل الى اتفاق سياسي قبل بدء هذه العملية».

وتابع وهبه: «لقد تصرفنا بايجابية لدى انتشار الجيش في منطقة صور وفي اقليم التفاح لكن الموقف الحالي للسلطة اللبنانية ليس ايجابيا».

وكان مصدر فلسطيني مسؤول في بيروت اكد امس الاول ان الحكومة اللبنانية مستعدة لمواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

واكد وزير الزراعة اللبناني، محسن دلول، المكلف باجراء اتصالات مع منظمة التحرير استعداد الجانب اللبناني لاجراء هذا الحوار مرحبا بمجيء وفد فلسطيني رفيع المستوى الى لبنان.

من جهة اخرى قالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، امس الاربعاء، ان انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان اعتبارا من اول تموز يعني ان «الفوضى القديمة انتهت» ويضمن «انتهاء حالة طالما استخدمتها اسرائيل ذريعة للتآمر والعدوان على الارض اللبنانية».

واضافت الصحيفة ان «شعب لبنان سيؤكد التزامه بأمرين.. الاول حرية ووحدة لبنان الارض والشعب. والثاني التمسك بالشرعية الدولية».

ومضت تقول ان «لبنان انطلق إلى المستقبل وان العودة الى الفوضى القديمة انتهت وبوابة الماضي اغلقت تماما ولن تكون هناك اية مواصفات او اتجاهات تخدم من اثقلوا على لبنان ومواطنيه ارضاء لمصالحهم المرتبطة بمصالح المهووسين بالسلطة والتسلط».

لمنع اندلاع الحرب بين شعوبها

الرئاسة اليوغوسلافية تجتمع، اليوم، لبحث الوضع الامني المتدهور

● وقوع عدة حوادث بين الجيش اليوغوسلافي والقوات السلوفينية ●

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الأنباء اليوغوسلافية ان الرئاسة اليوغوسلافية ستجتمع، اليوم (الخميس)، في الساعة السابعة صباحا في بلغراد لبحث الموقف الذي نشأ في البلاد بعد ان اعلنت سلوفينيا وكرواتيا استقلالها الذي رفضته، امس الاربعاء، الحكومة الاتحادية ووصفته بانه انفصال.

وستكون النقطة الوحيدة في جدول اعمال هذا الاجتماع الذي دعا الى عقده المجلس الاتحادي المختص بحماية النظام الدستوري هي بحث الوضع السياسي والامني في يوغوسلافيا.

وجدير بالذكر ان الرئاسة الجماعية لم تجتمع منذ منتصف ايار الماضي. فقد شلت حركتها بسبب اعتراض الصرب ومونتينيغرو على تعيين ستيبي ميسيتش مندوب كرواتيا رئيسا ليوغوسلافيا.

وطالبت حكومة رئيس الوزراء انتي ماركوفيتش، امس، بان تتخلى هاتان الجمهوريتان عن اعتراضهما على تعيين ميسيتش كي يتسنى لادارة الدولة ان تعمل بصورة طبيعية في هذه المرحلة التي تتزايد فيها الاخطار التي تهدد يوغوسلافيا.

وبالاضافة الى ممثلي الجمهوريات الست التي تتألف منها الرئاسة يحضر هذا الاجتماع ايضا رئيس الوزراء ماركوفيتش ورئيس البرلمان الاتحادي ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية.

وافادت المسؤولة في وزارة الاعلام السلوفينية الينكا ايفانسيتش ان وحدات من الشرطة السلوفينية اوقفت، صباح امس، عشرات الدبابات الثقيلة التابعة للجيش اليوغوسلافي كانت متجهة الى كرفافي بوتوك (الحدود الايطالية) لمنع السلطات السلوفينية من السيطرة على الحدود.

واوضحت ان حوادث عدة من هذا النوع وقعت صباح امس.

فقد اوقفت وحدات الشرطة السلوفينية مدرعات الجيش اليوغوسلافي عند مركز على احد الطرق السريعة وأجبرتها على العودة الى ثكنة بوستيانا (سلوفينيا).

وقد تم اقفال هذا الطريق المؤدي الى ليوبليانا عاصمة سلوفينيا لعرقلة التحركات المحتملة للجيش اليوغوسلافي باتجاه العاصمة وتم ايضا قطع طريق ليوبليانا/ كرانيي باتجاه النمسا لساعات عدة ثم اعيد فتحها.

وسجلت حوادث طفيفة مساء الثلاثاء وصباح امس الاربعاء عند مركز مرسكا سوبوتا على الحدود المجرية وفي فيرنيتيسي قرب نوفا غوريكا على الحدود الايطالية حيث قام جنود الجيش اليوغوسلافي بمحاولة منع رفع شعارات الجمهورية السلوفينية واستبدال العلم اليوغوسلافي بالعلم السلوفيني.

وباشرت سلوفينيا، امس الاربعاء، بعد اعلان استقلالها امس الاول الثلاثاء السيطرة على مراكز حدودها التي كانت تحت سيطرة الهيئات الاتحادية.

فاصدر رئيس الوزراء اليوغوسلافي انتي ماركوفيتش على الفور الاوامر للجيش والشرطة اليوغوسلافية للسيطرة على الحدود.

وترفض الحكومة اليوغوسلافية الاعتراف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا وقامت باول ردود فعل حيال سلوفينيا. فامرت السلطات الاتحادية باقفال مطار ليوبليانا برنيك حتى اشعار آخر امام حركة الطيران المحلي والدولي حسب ما افادت ادارة المطار.

انتشار الجيش، مجددا، في الجزائر العاصمة:

ثلاثة من كبار المسؤولين الاصوليين يندّدون بمواقف رئيس «الجبهة الاسلامية للانقاذ»

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ عاد الجيش الجزائري الى الانتشار بقوة في الجزائر العاصمة حيث عاد الهدوء صباح امس الاربعاء اثر ليلة بالغة الاضطراب في حين اتسعت الهوة داخل الجبهة الاسلامية للانقاذ بين رئيسها عباسي مدني وبين المسؤولين الرئيسيين فيها.

واستعاد العسكريون المسلحون بالرشاشات المنصوبة على الدبابات وعربات نقل الجنود المصفحة المواقع التي كانوا يحتلونها ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية قبل انسحابهم الغامض. وترافقت عودتهم الصاخبة ليلا مع رشقات نارية وتوجيه تحذيرات واطلاق رصاص خطاط وخصوصا في حي الباش ـ جرة احد الحيين «الساخنين» في التحرك الاسلامي في الجزائر.

وذكرت صحيفة «الوطن» المستقلة ان انسحاب الوحدات العسكرية المتمركزة في العاصمة منذ اعلان حالة الطوارىء في الخامس من حزيران الجاري تم بناء على طلب رئيس الحكومة، سيد احمد غزالي.

واضافت الصحيفة ان غزالي يامل في «ادارة الشؤون مع وجود اقل قوة للعسكريين في الجزائر».

وعلى الساحل الشرقي على بعد عشرين كيلومترا من الجزائر ادى تدخل رجال الشرطة الى وقوع قتيل واثني عشر جريحا. وتسببت حركة الاحتجاج لحركة الاخوان المسلمين منذ بدايتها في الخامس والعشرين من ايار الماضي في سقوط تسعة عشر قتيلا في الاقل وحوالي جريح بين المتظاهرين ورجال الشرطة.

وندد ثلاثة من كبار مسؤولي الجبهة الاسلامية بعباسي مدني عبر التلفزيون ووصفوه بانه «خطر على الجبهة الاسلامية للانقاذ وعلى المسلمين» ودعوا، ايضا، الى فتح «حوار» مع السلطة.

واتهم هاشمي سحناوي واحمد مراني وبشير الفقيه وهم اعضاء مؤسسون للجبهة واعضاء بمجلس الشورى فيها السلطة الشخصية لعباسي مدني واعتبروا انها وراء «التدهور المتدرج» للوضع داخل الجبهة.

ومن جهة اخرى افادت مصادر مقربة من جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم) ان اللجنة المركزية للجبهة اجتمعت امس الاربعاء في جلسة طارئة مغلقة بغياب (٢٠) من اعضائها ومن بينهم رئيس الحكومة سيد احمد غزالي. ولوحظ حضور عدد من الوزراء السابقين امثال عبد العزيز بوتفليقة واحمد طالب الابراهيمي وبلعيد عبد السلام ورابح بيطاط.

وافادت معلومات لم تتأكد رسميا ان الرئيس الشاذلي بن جديد قد يعلن استقالته من رئاسة الحزب ليحتفظ بمنصب رئيس الجمهورية.

تحت ضغط الرأي العالم العالمي!

● تتمة من ص ١ ●

المتحدة.

ويشمل هذا الاجراء ٢٩ شخصا محكوما عليهم بالاعدام. وقد صدرت هذه الاحكام من محاكم عرفية كويتية تم تشكيلها منذ اعلان حالة الطوارىء في ٢٨ شباط الماضي وتم رفعه عند منتصف الليلة الماضية.

وقد ادانت هذه المحاكم الاستثنائية اكثر من ٣٠٠ من ضمن ٤٥٠ شخصا متهمين بالتعاون مع المحتلين العراقيين.

ومن بين الـ ٢٩ شخصا المحكوم عليهم بالاعدام هناك سبعة صحفيين متهمين بالتعامل مع صحيفة اصدرها العراق في اثناء الاحتلال.

خطة شارون لتهويد وادي عارة

● تتمة من ص ١ ●

القاضية مريم بن بورات، ضد وزير الاسكان، اريئيل شارون، يتهمونه فيها باقامة طاقم خاص في وزارته لاقرار اقامة المستوطنات الجديدة في المناطق المحتلة وداخل الخط الاخضر بشكل غير قانوني وبتجاهل تام لقوانين التنظيم والبناء، وحتى دون التنسيق مع الحكومة!

وقال اورون وتسوكر ان هذا الطاقم يعمل لصالح الوزير بشكل شخصي وان قراراته لا تعرض الا على الوزير نفسه. وكشفا النقاب عن ان احد اعضاء الطاقم المذكور هو من زعماء المستوطنين في المناطق المحتلة ويدعى يعقوب كاتس، الذي يعمل ايضا مستشارا للوزير. كما تتألف عضوية هذا الطاقم من دان ستاف، من مسؤولي التنظيم في الوزارة، واوري اريئيل، رئيس حركة «امونا».

وقال اورون وتسوكر ان هذا الطاقم يعمل حاليا على اعداد خطة لدمج القرى اليهودية الثلاث المذكورة اعلاه اي مصادرة الاراضي العربية وتهويد وادي عارة من خلال التجاهل التام للقوانين وانظمة التنظيم والبناء. وهناك احتمالات قوية للعودة الى قرارات مصادرة الاراضي التي صدرت عام (١٩٧٦) والتي اعلنت الجماهير العربية، في حينه، يوم الارض احتجاجا على صدورها.

وكان شارون اعلن، امس، في كلمة امام «الوكالة اليهودية» ان وزارته ستصعد من عملية بناء المساكن الجديدة داخل الخط الاخضر «بشكل لم يسبق له مثيل»!! كما كان اعلن في وقت سابق انه ينوي محاصرة المدن والقرى العربية في اطار برنامجه الاستيطاني لتهويد الجليل والمثلث والنقب.

كوبا مستعدة لتطبيع علاقاتها مع واشنطن بدون شروط مسبقة

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن قسم رعاية المصالح الكوبية في واشنطن ان كوبا مستعدة لبدء مناقشات من اجل اعادة العلاقات الطبيعية مع الولايات المتحدة اذا لم تفرض هذه الاخيرة «اي شرط».

وفي مؤتمر صحفي عقد في واشنطن قال رئيس قسم رعاية المصالح عكو بن خوسيه انطونيو اربيزو انه «ليس هناك سبب لئلا تكون بين كوبا والولايات المتحدة علاقات طبيعية» لكنه اضاف ان الحصار الاقتصادي الامريكي لكوبا منذ ثلاثين عاما وبالابقاء على قاعدة غوانتانامو الامريكية لم يساعدا على اقامة علاقات طبيعية بين البلدين.

واستبعد اربيزو اي تغيير في السياسة الكوبية الحالية تبعا لما يجري في الاتحاد السوفييتي وقال ان لكوبا «نظامها السياسي الخاص» الذي ستستمر في تطبيقه.

كما استبعد الشروط التي وضعها الرئيس جورج بوش الشهر الماضي «لتحسين» العلاقات بين البلدين المتمثلة في اجراء انتخابات حرة واحترام حقوق الانسان والتوقف عن دعم الحركات الثورية في امريكا اللاتينية.



● فيدل كاسترو ●

واكد دبلوماسي كوبي آخر هو اربيل ريكاييردو لوكالة فرانس برس ان هافانا مستعدة لتطبيع العلاقات مع واشنطن بشرط ان يتم ذلك في اطار «الاحترام المتبادل» من قبل الجانبين.

انتهاء المحاكمات الاستثنائية في الكويت

* المئات من الفلسطينيين هربوا من الكويت الى قبرص

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ انتهت امس الاربعاء في الكويت محاكمات الاشخاص المتهمين بالتعاون مع العراق والتي تدخل في اطار الاحكام العرفية التي انتهت مدتها ليلة امس.

وخلال المحاكمة الاخيرة التي جرت امس مثل امام المحكمة الاستثنائية ستة اردنيين احدهم ويدعى امجد طه متهم باعطاء مقابلة الى التلفزيون العراقي. وقررت المحكمة تحويلهم الى محكمة مدنية تنعقد في ١٠ تموز القادم.

وكان مقررا ان يمثل (٤٥٠) شخصا امام المحكمة الاستثنائية التي حاكمت نصفهم تقريبا منذ ١٩ ايار. واصدرت المحكمة ٢٩ حكما بالاعدام.

وكانت الاحكام العرفية اعلنت في الكويت في اواخر شباط لمدة ثلاثة اشهر لكنها مددت حتى ٢٦ حزيران الحالي.

وقال مصدر دبلوماسي في نيقوسيا امس الاربعاء ان مئات الفلسطينيين الذين تركوا الكويت في الايام الاخيرة وصلوا الى قبرص وانتقلت الغالبية العظمى منهم الى بيروت وعمان.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال مصدر فلسطيني مسؤول ان عدد الفلسطينيين الذين وصلوا الى قبرص بالمئات مضيفا ان «اجراءات الدخول والاقامة المعمول بها في قبرص لا تسمح لهم بالبقاء طويلا او بالعمل».

واضاف المسؤول ان هؤلاء «فضلوا الرحيل على انفاق مدخراتهم كسياح في قبرص وقد توجهت غالبيتهم الى بيروت والبعض الى عمان».

ولم يكن بالامكان الحصول من المسؤولين القبارصة على عدد هؤلاء الفلسطينيين. واكد المسؤولون انهم يطبقون على الاشخاص الذين يصلون الى الجزيرة من دون تأشيرة دخول مسبقة القوانين المرعية الاجراء التي تقضي باعطاء تأشيرة تتوافق مدتها مع ما يملكه الوافد من مال.

محادثات فلسطينية ـ سوفييتية

● بسمرتنيخ ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي فلسطيني في تونس ان وزير الخارجية السوفييتية الكسندر بسمرتنيخ اجرى، يوم الثلاثاء، محادثات مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) تناولت مساعي السلام في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر ان الجانبين الفلسطيني والسوفييتي تبادلا وجهات النظر حول آخر المساعي الجارية من اجل عقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط وان المسؤول السوفييتي عرض نتائج اتصالاته مع المسؤولين الامريكيين.

واشار المصدر نفسه الى ان بسمرتنيخ تقدم «ببعض المقترحات المهمة» التي من شأنها ان تؤدي الى عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

بسبب هويته الفلسطينية:

● تتمة من ص ١ ●

مشهراوي، ابن مخيم الشاطىء في غزة، على عدم ورود فيلمه «دار ودور» في قائمة الافلام التي ستعرض في مسابقة مهرجان القدس السينمائي، والذي سيبدأ اعماله في (٧/٤) القادم حتى (٧/١٣).

وكانت ادارة المهرجان اعلنت في الصحف عن الافلام التي ستشارك في المسابقة النهائية للمهرجان، وهي ستة افلام روائية طويلة، وخمسة افلام وثائقية واربعة افلام قصيرة. وكان من المفروض ان يكون فيلم مشهراوي من بين الافلام الوثائقية المتنافسة. الا ان ادارة المهرجان اشترطت عليه عرض الفيلم على انه فيلم اسرائيلي(!!)، الامر الذي رفضه مشهراوي لاسباب موضوعية وذاتية. فكان «عقابه» منع عرض الفيلم في مسابقة المهرجان!

ويذكر ان بعض النقاد الاجانب الذين حضروا للمشاركة في المهرجان كان استفسر عن مشاركة رشيد مشهراوي في المهرجان واشترطوا حضورهم بمشاركة مشهراوي.

وفيلم مشهراوي، الذي الغي من مسابقة المهرجان وهو «دار ودور»، سيعرض الى جانب فيلمه الاخر الجديد «ايام طويلة في غزة»، يوم (٧/١٠) القادم، الساعة الثامنة والربع مساء، وكذلك عصر (٧/١٢) الساعة الرابعة والنصف، وذلك في قاعة السينماتيك في القدس.

حظر تجول على الخليل اثر طعن مستوطن

● مواجهات في مراكز مختلف المدن الفلسطينية ● مداهمات للقرى والمخيمات بحثا عن مطلوبين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال ظهر امس حظر التجول الشامل على مدينة الخليل، في اعقاب طعن مستوطن اسرائيلي في محيط الدبويا. وقد شوهدت سيارة اسعاف وهي تنقل المستوطن لتلقي العلاج، فيما فرق الجنود المواطنين في مركز المدينة وارغموا التجار على اغلاق متاجرهم.

وكانت منطقة جنين قد شهدت يومي امس وامس الاول العديد من الاحداث، وبينها مهاجمة مقر «الادارة المدنية» في قباطية بالزجاجات الفارغة، مما اسفر عن اصابة جندي في رأسه وتحطيم زجاج ثلاث سيارات عسكرية. وصباح امس اطلق النار على المدعو يوسف الناصر (٣٥ عاما) وجاءت سيارة عسكرية ونقلته الى جهة غير معروفة. وذكر شهود عيان ان سيارات عسكرية عديدة توجهت يوم امس باتجاه قباطية. وتم فرض حظر التجول على البلدة.

وافادت انباء جنين ايضا، ان قوات «حرس الحدود» داهمت بائعي الخضار المتمركزين قرب زقاق وسوق المدينة وطاردوا اصحاب عربات الخضار والباعة المتجولين ونثروا الخضار على الارض، واعتدوا على اصحابها بالضرب ومن بينهم رائد كايد (٢٨ عاما)، ومحمود جنيزة (٥٠ عاما)، نادر ابو زينة (٣٥ عاما) وفضل عواد (٤٠ عاما).

وافاد المكتب الصحفي في بيت لحم ان سلطات الاحتلال واصلت حملة المداهمات لمنازل المطلوبين في مخيم الدهيشة. كما لوحظ في الدوحة ان عددا من افراد القوات الخاصة شوهدوا يجوبون الحي بالزي المدني ويقودون سيارة محلية.

من جهة اخرى، شهدت بيت لحم اعتصاما في مقر الصليب الاحمر لعشرات المواطنين الذين عادوا من سجن الخليل صباح امس، وذلك تضامنا مع ابنائهم الذين اعلنوا اضرابا تضامنيا مع المعتقلين في «نفحة» و«عسقلان» واحتجاج على تقصير الادارة في معالجة الامراض الجلدية وسحب بعض المكتسبات التي كان المعتقلون قد حققوها.

وفي رام الله افاد مراسلنا حسين فرح انه تم فجر امس الاربعاء رفع حظر التجول عن قرى بني زيد بعد ان استمر ٣ ساعات في اعقاب قذف سيارة اسرائيلية بقنبلة على الشارع العام بين قريتي عابود والنبي صالح، وتم اثر ذلك فرض الحظر على القريتين وعلى قرى: دير نظام، كفر عين، قراوة، بيت ريما، ودير غسانة. وفي مخيم الجلزون انتهى سريان امر اغلاق المخيم عند الساعة التاسعة منذ صباح امس، بعد ان حال الحاجزان اللذان اقيما على مدخليه دون تمكن غالبية العاملين من الوصول الى مواقع اعمالهم بمن فيهم العاملون لدى وكالة الغوث الدولية، وذلك بحجة مهاجمة نقطة المراقبة العسكرية داخل المخيم بالحجارة في الليلة السابقة.

وفي مركز مدينتي رام الله والبيرة يستمر لليوم العاشر على التوالي اغلاق احد الشوارع الرئيسية المتفرع عن ميدان المنارة وهو شارع «النهضة» الذي يقع في وسطه مخفر الشرطة.

هذا وكانت قرية كفر نعمة من المواقع التي تكررت مداهمتها وسار الجنود عبر الجبال حتى تمكنوا من دخول القرية والاعتداء بالضرب على عدد من اهلها واحتجاز بعضهم عرف من بينهم الشابان خالد ابراهيم سمارة واحمد اسحق عيسى.

وافادنا عاطف سعد من نابلس ان قوات الجيش اعتقلت يوم امس اربعة شبان من مركز المدينة، فيما ادخل الى مستشفى الاتحاد كل من: وداد صالح صندوقة (٥٥ عاما) ومحمد جمال (٥٠ عاما) من عسكر الجديد بعد اصابتهما برضوض وكدمات.

كذلك داهمت السلطات فجر امس قرية الزاوية ومخيمي نور شمس وطولكرم وعورتا وعزون واعتقلت العديد من المواطنين.

وفي كفرقدوم عمد المستوطنون في «قدوميم» الى توسيع حدود مستوطنتهم واضافوا اليها ما بين ١٦ ـ ٢٠ دونما. كذلك تقوم الجرافات الاسرائيلية باعمال جرف في خربة «الخوارج» وعلى امتداد عشرات الدونمات منذ يوم الاثنين الماضي.

وفي طولكرم، اغلقت السلطات المدخل الشرقي للمدينة بالبراميل الاسمنتية بحجة رشق الحجارة، وفي قرية عزون تم رفع حظر التجول الذي استمر عشرة ايام.

اما قطاع غزة، فقد شهد يوم امس اضرابا بدعوة من حركة «حماس»، احتجاجا على استمرار تدفق هجرة اليهود الروس وتوطينهم في الضفة والقطاع. وسياسة ضم الاراضي باستثناء مدينة ومخيم خانيونس التي رفع عنها حظر التجول يوم امس بعد فرضه ليومين في اعقاب الاشتباك المسلح في حارة «العقاد».

من جهة اخرى استمر اضراب امهات المعتقلين عن الطعام المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في غزة لليوم الثالث على التوالي.

وفي اعقاب رفع حظر التجول في خانيونس شهدت المدينة والمخيم مواجهات تخللها رشق حجارة والرد باطلاق النار بشكل عشوائي فاصيبت الطفلة منال شهوان (٧ سنوات) باصابة في الذراع.

وداهمت مخيم النصيرات، قوات كبيرة من الجيش عدة مرات، وقد هاجمها الشبان بالحجارة.

وتم القاء زجاجتين حارقتين الليلة قبل الماضية وصباح امس على نقطتي مراقبة عسكرية على اسطح منازل المواطنين محمد برهوم في «الشعوت» الى الغرب من مخيم يبنا في رفح، وعلى عمارة «عواجة» بمخيم الشابورة حيث اشتعلت النار في النقطتين.



● اهالي المعتقلين، الذين نفذوا اضرابا عن الطعام منذ صباح الاثنين ٦/٢٤ في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة تضامنا مع ابنائهم المضربين عن الطعام في سجني «نفحة» و «عسقلان».

الولايات المتحدة توافق رسميا على اقتطاع ٣٠٪ من عائدات النفط العراقي!!

* العراق ينتقد المشروع الامريكي لتشكيل قوة تدخل سريع قرب حدوده

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ وافقت الولايات المتحدة رسميا على اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار تحديد نسبة ٣٠٪ لسقف الاقتطاع من عائدات الصادرات النفطية العراقية الهادف الى تغذية صندوق اضرار الحرب.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتويلر: «نعتقد بان ٣٠٪ هي الحد الادنى لنكون متأكدين من الحصول على الموارد الكافية بهدف البدء بدرس شكاوى مئات الاف من الاشخاص» الذين تعرضوا لاضرار بسبب الاجتياح العراقي للكويت.

وسيعقد اليوم (الاربعاء) الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن جلسة مشاورات حول مشروع قرار في هذا الشأن يمكن التصويت عليه سريعا.

واعلنت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي، امس الاربعاء، وقوفها ضد المشروع الامريكي تشكيل قوة تدخل سريع قرب الحدود الشمالية للعراق معتبرة ذلك بمثابة «فصل جديد في المؤامرة على العراق».

وكتبت الصحيفة ان هذا المشروع يهدف الى «تعزيز الوجود العسكري غير الشرعي للولايات المتحدة (في المنطقة) والسماح لها في غياب حق التغطية الدولية بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة».

وكان الناطق باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ذكر ان قوى التدخل السريع التي تعتزم واشنطن تشكيلها ستحل مكان القوات المتحالفة الموجودة قرب الحدود الشمالية للعراق و«ستبقى هناك بعض الوقت للمساهمة في تثبيت امن الاكراد».

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بالسعي الى الحلول مكان الامم المتحدة في جهودها لتطبيع الوضع في كردستان العراقية.

وختمت «القادسية» ان «التصرف اللامسؤول للولايات المتحدة محاولة تهدف الى وضع حد للجهود الانسانية الحقيقية للامم المتحدة التي اتاحت بالتنسيق مع السلطات العراقية اشاعة الامن وعودة جميع الاكراد الى شمال العراق».

اصابة شاب من صور باهر جراء انفجار جسم مشبوه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوقع ان تكون قوات «الامن» قد اعتقلت الليلة الماضية، الشاب سمير طه عبد ربه (١٦ عاما) من مستشفى «المقاصد» في القدس مع انتهاء العملية الجراحية التي اجريت له في المستشفى حيث ادخل الى هناك وهو مصاب بجروح في يده اليسرى جراء انفجار جسم غير معروف بين يديه في قريته صور باهر/ القدس.

هذا ورفض اطباء المستشفى تسليم الشاب الى رجال «الامن» الذين ظلوا «يحرسونه» الشاب بجوار سريره فيما قال بعضهم انه سيتم اعتقال الشاب فور انتهاء العملية الجراحية التي كانت مقررة له في ساعات مساء امس.

الف قتيل في ناغورني كاراباخ خلال ثلاث سنوات

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اشارت حصيلة نشرتها صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاربعاء الى ان النزاع بين الارمن والاذربيجانيين المتركز حول منطقة ناغورني كاراباخ اوقع الف قتيل خلال ثلاث سنوات.

واشارت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي الى انه منذ شباط عام ١٩٨٨ قتل (٨١٦) ارمنيا واذربيجانيا وجرح اكثر من خمسة الاف. في حين سقط (١٢٣) قتيلا و(٦٧٥) جريحا في صفوف الجيش والميليشيا.

تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق عن انتهاك معاهدات جنيف الخاصة بزمن الحرب

● بيرن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الشؤون الخارجية السويسرية الاتحادية انه تم يوم الثلاثاء الماضي في بيرن تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق عن حالات انتهاك معاهدات جنيف فيما يتعلق بمعاملة اسرى الحرب والسكان المدنيين في زمن الحرب.

وتم تبني النصوص الخاصة بتأسيس هذه اللجنة منذ ٤٢ سنة في ١٢ آب ١٩٤٩ ولكنها لم تحظ بموافقة (٢٠) دولة الامر الذي حال دون وضعها موضع التطبيق. وفي تشرين الثاني عام ١٩٩٠ اتاحت موافقة كندا على اللجنة الفرصة لتشكيلها.

وتتمثل المهمة الرئيسية لهذه اللجنة التي تتألف من (١٥) عضوا في تقصي الحقائق عن اية مخالفات لمعاهدات جنيف والبروتوكول الاضافي في ما يتعلق بمعاملة اسرى الحرب والسكان المدنيين في زمن الحروب الدولية.

ولكن يلزم اعتراف الدولة التي تتهم والدولة الموجه اليها الاهتمام باختصاص اللجنة كي يتسنى لها التدخل.

واوضحت الوزارة السويسرية «ان اعضاء اللجنة يصبحون مستقلين في عملهم عن حكوماتهم بمجرد اختيارهم ولذلك يلزم ان تكون معنوياتهم عالية وان يكون معروف عنهم الحياد». واعترفت الوزارة «بان من الصعب في المرحلة الراهنة تقدير مدى فاعلية هذه الاداة الجديدة في العمل على تطبيق القواعد الانسانية في زمن الحرب».

موسى: مصر لن تقبل بدور هامشي للامم المتحدة!

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، ان مصر «لن تقبل بدور هامشي للامم المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط لان الامم المتحدة هي التي اصدرت القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يجب ان يكونا اساس الجهود الهادفة الى تحقيق السلام».

وفي تصريحات الى الصحفيين اشار موسى الى ان «الجهود ستتواصل لتخطي العقبات التي تعيق بدء عملية السلام وخصوصا الرفض الاسرائيلي لبعض القواعد التي يفترض ان تشكل اسس السلام».

وكان الوزير المصري يرد بشكل غير مباشر على تصريحات نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي الذي اكد لدى عودته من واشنطن، الاسبوع الماضي، ان الولايات المتحدة ترغب في مشاركة «مراقب صامت» من الامم المتحدة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وكرر موسى من جهة اخرى القول ان «الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة يشكل عقبة كبيرة امام السلام اضافة الى كونه عملا غير مشروع».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٧ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

اضراب الممرضات والممرضين امام مكتب شمير ـ مستمر..

الهستدروت: اذا اصر اولمرت على بيع المستشفيات سيشمل النضال كل المرافق الاقتصادية في الدولة!

● مستخدمو المختبرات يتظاهرون في الاسبوع القادم: نعارض خطة اولمرت بشكل قاطع



● الممرضات امام مكتب رئيس الحكومة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ

«اذا واصل وزير الصحة العمل على تنفيذ خطته الرامية الى بيع المستشفيات حتى بعد الاجراءات الكفاحية التي سيتخذها مستخدمو المستشفيات، فان هذا النضال سيتوسع ليشمل جميع المرافق الاقتصادية في البلاد». ـ هذا ما قاله رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، بينما يواصل الممرضون والممرضات الاضراب المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على «خطة اولمرت».

وجاء هذا التصريح في الوقت الذي اعلن فيه مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية، امس، ان المستخدمين الـ (١٥٠٠) سيتظاهرون في الاسبوع القادم احتجاجا على هذه الخطة. كما اعلنوا انهم يرفضون «خطة اولمرت» بشكل قاطع لانها خطة ـ كما قالوا ـ ستمس بمكانتهم المهنية وبأجورهم.

وهاجم الممرضون والممرضات، امس، وزير الصحة بشدة. واكدوا رفضهم بيع المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص.

● تصريحات هبرفيلد ●

وقال هبرفيلد في اجتماع اللجنة المنسقة في قسم التنظيم المهني، ان «الحديث يدور عن المس ليس فقط بجمهور مستخدمي المستشفيات وانما بجميع المواطنين الاعضاء في صناديق المرضى، ولذلك فان النضال سيكون شاملا وبلا حلول وسط». واضاف: «وزير الصحة يخطط لتحويل الخدمات الطبية الخاصة في المستشفيات الى ظاهرة دائمة واقرار الفصل التام بين المؤمنين وبين مقدمي الخدمات».

• حاييم هبرفيلد •

واكد هبرفيلد ان الهستدروت لا تعارض اقامة مستشفيات خاصة، ولكن مع المحافظة على المستشفيات القائمة والتي فيها علاج شعبي على اساس المساواة وينبغي الحفاظ عليها بشتى الوسائل.

ووجه هبرفيلد رسالة تأييد ودعم للممرضات اللواتي يعتصمن امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس.

٣،٥ مليار دولار ـ العائدات السنوية لتجارة المخدرات في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصلحة مكافحة المخدرات، امس (الاربعاء)، ان حجم التجارة بالمخدرات في اسرائيل يقدر بمبلغ (٣،٥) مليار دولار سنويا!!

واضافت ان الاضرار التي يتعرض لها الاقتصاد الاسرائيلي بشكل مباشر او غير مباشر نتيجة تعاطي المخدرات تقدر بمبلغ مليار دولار في العام الواحد.

ومن جهة اخرى اعلن بيني اراد، المسؤول في مصلحة مكافحة المخدرات، ان «مئات الكيلوغرامات من الهيرويين وحشيشة الكيف والكوكايين تدخل سنويا الى اسرائيل، وخاصة من لبنان. وقال: «الجيش والشرطة يتعاونان على الحدود منذ سنتين فقط لمنع تهريب المخدرات وان النتائج الاولى مشجعة. ففي السنة الماضية اكتشفنا ثلاثة اطنان من الهيرويين وسبعة اطنان من حشيشة الكيف وخمسمئة كيلوغرام من الكوكايين».

هروب الفتى المصاب بمرض السرطان والرافض لتلقي العلاج

«افهموني.. لن اذهب الى المستشفى.. لن اذهب الى المستشفى»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «افهموني.. لا استطيع تلقي هذا العلاج.. ببساطة لا استطيع. لن اذهب الى المستشفى. ليفعلوا ما يشاؤون. لا اخاف من اي احد. الله اختارني وهو سيخلصني اذا شاء: اما يأخذني واما ينقذني. لكن المستشفى.. لن اذهب اليه مرة اخرى».

بهذه الكلمات هرب الفتى المصاب بمرض السرطان، من البيت، ولم يعد اليه. وعلم، امس (الاربعاء)، ان الفتى حاول الهروب الى الولايات المتحدة. فقد قام بشراء تذكرة سفر، بالسر، واتصل مع شقيقه الذي يعيش هناك. الا ان الاخير منعه من ذلك.

وتوجهت والدة الفتى، امس، عبر اذاعة الجيش «غالي تساهل»، الى ابنها الفتى ورجته ان يعود الى البيت: «اطلب منك العودة.. انت ولدي. نحن نحبك. يكفي ما جرى لك. توقف عن هذه الامور. لن تستفيد اي شيء. ارجع الى البيت واعدك باننا ستقف معك على طول الطريق وسنفعل ما تريد. سنساعدك بكل قوتنا.. ولكن عد».

وكان الفتى المذكور توجه، الاثنين الماضي، الى المستشفى لتلقي العلاج الكيماوي، حسب قرار المحكمة العليا، بعد ان الزم، في حينه، بالمثول في غرفة خاصة في مستشفى للامراض النفسية لتلقي العلاج الذي يرفضه. وهناك كان يتم ربط يديه ورجليه لاعطائه العلاج. وقررت المحكمة، قبل شهر، التوقف عن هذه المعاملة البشعة وغير الانسانية ولكن.. مع مواصلة العلاج في احدى المستشفيات العادية.

ويوم الاثنين الماضي رفض تلقي العلاج. وقالت والدته: «حاول الاطباء اقناعه. حتى لاعب كرة السلة دورون جمشي كان بجانبه منذ الصباح. لكن ذلك ايضا لم يفد. ففجأة أجهش (الفتى) بالبكاء. لم يرد المعالجة.. حتى انه راح يرجو الاطباء بعدم معالجته واجراء التجارب عليه»!!

● الفتى ووالدته: «الله اختارني وهو سيخلصني.. اما يأخذني واما ينقذني»!

واوضحت الوالدة انها علمت، مساء امس الاول، بان ابنها المريض ينوي الهروب والسفر الى الولايات المتحدة وانه حتى استعد لهذا السفر وقام بتجهيز حقائبه. فمنعته. وقامت بتفريغ الحقائب من الملابس. لكنه عاد، مرة اخرى، صباح امس، الى اعداد حقائبه. فقامت والدته بتفريغها مرة اخرى. وعندها خرج الفتى من البيت وهو يصرخ: «لن اذهب الى المستشفى.. لن اذهب الى المستشفى.. وليفعلوا ما يشاؤون».. ولم يعد الى البيت.

وتقول الوالدة انها استفسرت لدى سلطات المطار، فعلمت ان ابنها لم يغادر البلاد. وقالت انه كان يخرج، في المدة الاخيرة، من البيت ليبقى خارجه طوال النهار ولا يعود الا بعد منتصف الليل.

ويشار الى ان الفتى رفض العلاج، منذ البداية، الا ان المحكمة العليا الزمته بتلقي العلاج. وكان من المفروض ان يسافر اليوم، برفقة عائلته، الى سويسرا لتلقي علاج بديل.. الا انه هرب من البيت!

بعد «موليدت»...

«هتحيا» تهدد: لن نبقى في الحكومة اذا لم يعتقل «زعماء م.ت.ف في المناطق»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت حركة «هتحيا»، امس (الاربعاء)، بشكل علني ومن على منبر الكنيست، بالانسحاب من الحكومة. وربطت بقاءها في الائتلاف الحكومة بتنفيذ الحكومة لقرار مركز الحركة الذي يدعو الى اعتقال الشخصيات الفلسطينية بحجة انها تمثل منظمة التحرير الفلسطينية!

وكان اثار هذه القضية عضو الكنيست اليكيم هعتسني، الذي قال، امس، من على منبر الكنيست، انه اذا لم تلق الحكومة القبض على «زعماء م.ت.ف الذين يتجولون بشكل حر في شوارع القدس» فان حركته لن تصوت الى جانب الحكومة في الكنيست. وعندها استدعى الوزير يوفال نئمان (هتحيا)، النائب هعتسني، واجتمع معه واعلن، في ختام الاجتماع، ان «هتحيا» لا تحدد زمنا لانسحابها من الحكومة الا انها لن تواصل المشاركة في الائتلاف الحكومي اذا لم يستجب الى مطالبها بهذا الشأن.

واوضح الوزير شوفال ان حركته طلبت من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قبل عشرة ايام، العمل على اعتقال «زعماء م.ت.ف في المناطق» وطردهم من البلاد!!

ويشار الى ان حركة «موليدت» تهدد، هي الاخرى، بالانسحاب من الحكومة اذا لم تستجب لمطالبها الداعية الى «القضاء على الانتفاضة» (!!) واتخاذ اجراءات «اكثر صرامة» لمواجهة الانتفاضة. كما تطالب الحركة ببحث الموضوع داخل الحكومة او في اطار المجلس الوزاري المقلص. وقررت ادارة الحركة الانسحاب من الحكومة اذا لم يجر اي بحث بهذا الخصوص!